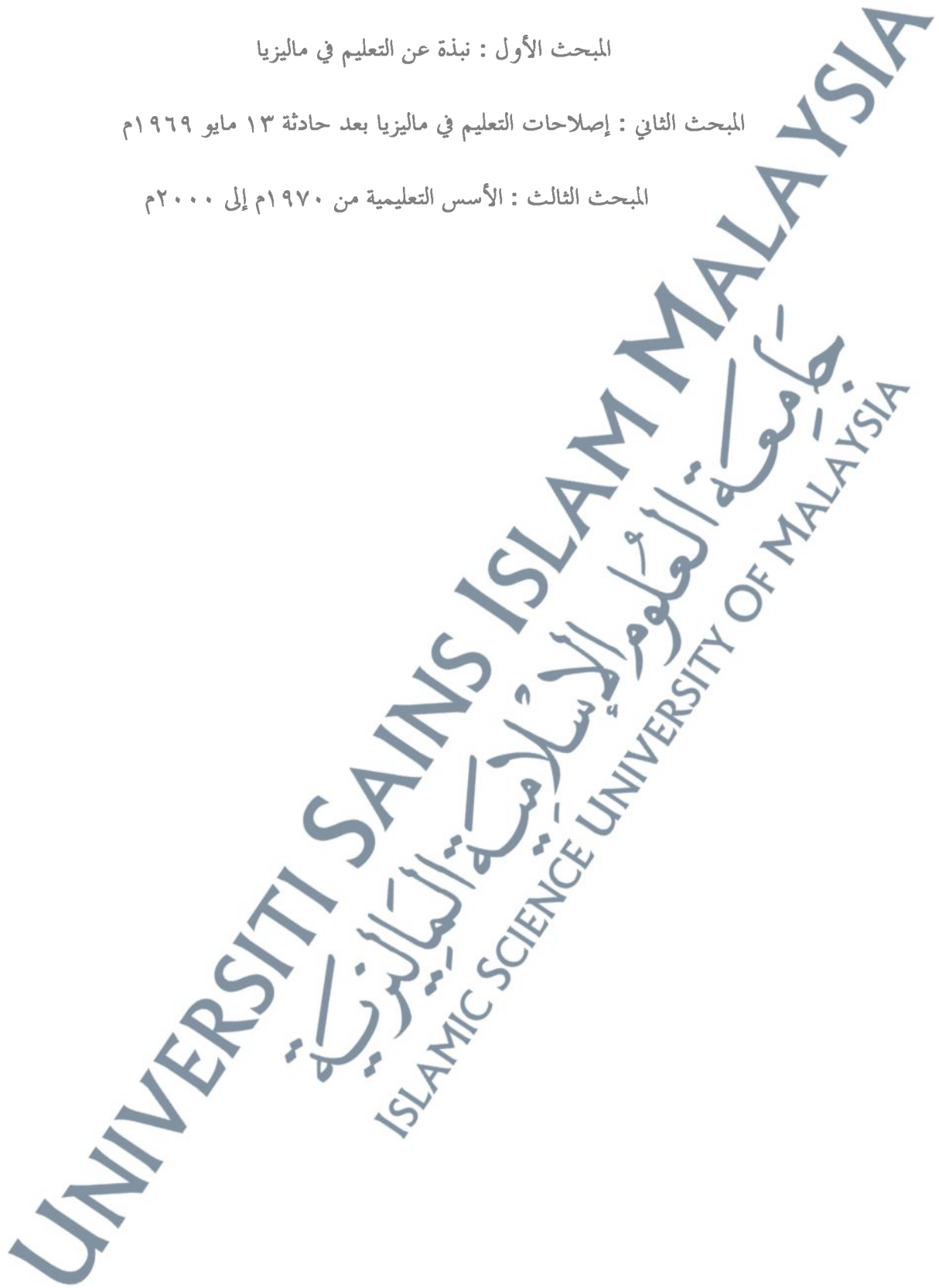


الفصل الثالث : جهود الحكومة الماليزية في تنظيم أحوال التعليمية للمجتمع

المبحث الأول : نبذة عن التعليم في ماليزيا

المبحث الثاني : إصلاحات التعليم في ماليزيا بعد حادثة ١٣ مايو ١٩٦٩م

المبحث الثالث : الأسس التعليمية من ١٩٧٠م إلى ٢٠٠٠م



المبحث الأول : نبذة عن التعليم في ماليزيا

المطلب الأول : الحالة الاجتماعية والسياسية في ماليزيا

أولاً: الحالة الاجتماعية.

تعداد سكان ماليزيا في آخر الإحصاء عام ٢٠١٩م^١ عددهم ٣٢,٦ مليون نسمة، المواطنين منهم ٢٨,٧ نسمة وباقي ٣,٣ من الأجانب^٢، منهم الأصليين يسمون بوميپوترا Bumiputra نسبتهم ٦٨,٦ في المائة يتكونون من الملايويين وأورنج أصلي^٣، دايك، وغيرها من الأعراق. والصينيين نسبتهم ٢٣,٤ في المائة والهنود نسبتهم ٧,٠ في المائة ، والباقي ١٠,٤ في المائة^٤.

وأما النسبة الدينية نجد أن الإحصاءات في عام ٢٠١٠ م، ٦١,٣ في المائة من سكانها من المسلمين والبقية من البوذيين ١٩,٨ في المائة والمسيحيين ٩,٢ في المائة ، والهندوس ٦,٢٧ في المائة وباقي الأديان تحت النسبة المنخفضة^٥.

إذا نقبش من التشكيل فوق أن ماليزيا دولة متعددة الأعراق والجدير بالذكر في هذا أن المتوافدون عليها من الصينيين والهنود أصبحوا مواطنون بعد الاستقلال مع السكان الأصليين الملايو الذين هم السكان الأصليين في المنطقة. ولهم حقوق سياسية واجتماعية واقتصادية وصحية كاملة وشاملة.

^١ إدارة الإحصاءات الماليزية، Statistik terkini 2019، <https://www.mycensus.gov.my/index.php/ms/>

^٢ إدارة الإحصاءات الماليزية. ٢٠١٧. Jabatan. Siaran Akhbar Anggaran Penduduk Semasa, Malaysia 2016-2017.

.Perangkaan Malaysia

<https://www.dosm.gov.my/v1/index.php?r=column/pdfPrev&id=VUdaQ2tVVjcwTEFUVWp5aTVQbj.V1UT09>

^٣ سكان الغابات والأدغال.

^٤ إدارة الإحصاءات الماليزية. ٢٠١٧. Jabatan. Siaran Akhbar Anggaran Penduduk Semasa, Malaysia 2016-2017.

.Perangkaan Malaysia

<https://www.dosm.gov.my/v1/index.php?r=column/pdfPrev&id=VUdaQ2tVVjcwTEFUVWp5aTVQbj.V1UT09>

^٥ محمد رزا حسن. ٢٠١٧. "Kebebasan Beragama". Utusan Online.

12/2/2018. الساعة ٧. <http://www.utusan.com.my/rencana/utama/kebebasan-beragama-1.486418>

ثانياً: الحالة السياسية.

ماليزيا حازت على استقلالها من الاستعمار البريطاني عام ١٩٥٧م، ومن التحديات التي فرضها الاستعمار أن يقبل الملايويون المسلمون الذين هم المواطن الأصلي للبلد الصينيين والهنود الذي جاء بهم الاستعمار البريطاني إلى ماليزيا ويعطى لهم الجنسية الماليزية ليكونوا من المواطنين في البلد^١. موقف الملايو تجاه هذا القرار ينقسم بين مؤيدين ومعارضين. قبل هذا الشرط فريق من الملايويين وعلى رأسهم الحزب الإتحاد الملايو UMNO بعد مفاوضات أجريت بين الأعراق منذ عام ١٩٥٥م^٢، ووافق الحزب أن يعطى الصينيين والهنود المواطنة بعدما اعترفت الطرف الآخر بحقوق بوميقترا الخاصة التي تمتاز على غيرها من باقي الأعراق^٣. وهذا القبول من الملايويين ما هي إلا بعد المعارضة الشديدة من قبل الملايو عندما تساوت الاستعمار الحقوق بين الملايو وغيرهم في اتفاقيات عقدت في ١٩٤٥م سميت ب مسودة اتحاد ملايا Malayan Union، وصرحات الملايويين مندداً: أن أرض الملايا حق للملايو، لا نريد باقي الأعراق تحصل على نفس الامتيازات بالتساوي^٤. ولهذا ألغيت مسودة اتحاد ملايا Malayan Union واستبدلت ب مسودة اتحاد أرض ملايا Persekutuan Tanah Melayu عام ١٩٤٨م التي أصبحت من ضمن المرجع الأساسي في الدستور الماليزي اليوم^٥.

وفريق آخر من الملايو عارضوا الاتفاقية القضية وعلى رأسهم الحزب الإسلامي الماليزي PAS ونادوا بأن الذي يملك حق المواطنة فقط المواطنين الأصليين من الملايويين وغيرهم، ولا يعطى لغيرهم

^١ نوري مسلم، ٢٠١٢. "Implikasi Peruntukan Islam dan Orang Melayu dalam Perlembagaan Persekutuan". *Journal Kemusiaan. Terhadap Hubungan Etnik Di Malaysia*. ص. ٢٢.

^٢ عبد الحليم رملي، ٢٠١٠. "Perdebatan antara kaum mengenai isu kerakyatan sebelum merdeka". *Jurnal*.

Jabatan Sejarah Universiti Malaya. ص. ٥٦.

^٣ المرجع نفسه، ص. ٥٦.

^٤ المرجع نفسه، ص. ٥٧.

^٥ المرجع نفسه، ص. ٥٩.

بـهذه السهولة^١. وهذه المعارضة نشأت لأسباب منها أن الحزب الإسلامي يشك في ولاء الصينيين

والهنود الماليزيا وخصوصا ما زالت لديهم جنسياتهم الأصلية^٢.

وأما موقف غير الملاويين من هذا القرار أيضا أن هناك معارضة ورفض أظهرها الأخبار

الصينية تلك الوقت ووصفتها بعدم التسوية في الدرجات بين المواطنين^٣.

من خلال ما ذكر فوق اتضح أن قضية إعطاء غير المواطنين حق الجنسية والمواطنة قضية مثيرة

وشائكة منذ بداية الاستقلال، ويمكن أن يعتبر من الأسباب الأساسية لأي خلاف بين العناصر العرقية

في ماليزيا. وهذه نتيجة لتقسيم الاستعمار المواطنين من الملايو والصينيين والهنود وتوزيعهم. الملاويون

أعطوا حقوق سياسية ولكن الصينيين حازوا على قوة اقتصادية في أراضي ماليزيا، وكذلك الملايو

معظمهم وكلوا بالزراعة ويعيشون خارج المدينة، أما الصينيين وكلوا بالتجارة والاقتصاد ويعيشون

داخل المدينة التي تزداد تقدما بشكل سريع^٤. وهذا حصيلة المبدأ الذي كان يتمسك به الاستعمار

فرق تسد^٥.

وبدأ من هذه الاتفاقيات تحدث الصراعات الداخلية بين المواطنين خصوصا بين الملاويين

الذين هم المسلمون وبين الصينيين والهنود مطالبين بحقوقهم السياسية والاجتماعية. يذكر نذري مسلم

أن من بين ما ذكرت في البحوث السابقة، من بين عام ١٩٤٥م إلى عام ١٩٦٩م سجلت ماليزيا ٢١

^١ عبد الحليم رملي. ٢٠١٢. "Reaksi PAS terhadap Laporan Suruhanjaya Reid dan Islam sebagai agama." *Jurnal Jabatan Sejarah University Malaya*. persekutuan dalam pembentukan Perlembagaan Merdeka. العدد. ٢٠. الرقم. ٢. ص. ١٧٢.

^٢ المرجع نفسه. ص. ١٧٢.

^٣ المرجع نفسه. ص. ١٧١.

^٤ الآمرين عثمان. ٢٠١٥. "Sumber Komunikasi Peristiwa 13 Mei 1969: satu tinjauan Awal Peradaban,"

Perbadanan Kota Buku. Harapan & Kilanan. ص. ٦٨.

^٥ محمد علي حنيفه ومحمد رضوان بن عثمان. ٢٠١٢. "Pergaduhan Kaum di Tanah Melayu Selepas Pendudukan." *Jurnal Jabatan Sejarah University Malaya*. Jepun hingga Dharurat Diisytiharkan. العدد. ٢٠. الرقم. ٢. ص. ٩٨.

مرة الصراعات بين الأعراق خلال هذه الفترة فقط^١، ومنها ما يشير إلى صراعات دموية. وأما من عام ١٩٩٦م إلى ٢٠٠٢م الصراعات التي حدثت بين العنصر العرقي ارتفعت إلى ٨١ قضية. وأما الصراعات التي نشأت بسبب العنصر الديني فعددها ٦٥ مرة في هذه الفترة الوجيزة^٢. حتى إن بعض الباحثين وصف ماليزيا أنها آمنة ولكن قلق ومضطرب^٣.

وهذه الآثار التي تركها الاستعمار لا زال يعاني منها الشعب الماليزي إلى يومنا هذا. وهي التحدي الكبرى التي تعمل الحكومة مجاهدة في تجاوز عنها. ولكن إذا رأينا من جانب الإيجابية هذه التعددية بين الأعراق في ماليزيا هي التي دفعت ماليزيا إلى الأمام في وقت لا يتجاوز مائة سنة بعد الاستقلال، والسبب فيها أن كل الأعراق تريد أن تثبت وجودها وإمكانيتها للتقدم فدفع الحكومة والمواطنين السباق نحو الأمام وكما يقول سبحانه ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾^٤.

المطلب الثاني: تاريخ التعليم في ماليزيا.

يمكننا أن نقسم تاريخ التعليم في ماليزيا إلى قسمين، قسم ما قبل الاستقلال وقسم بعد الاستقلال. أما قبل الاستقلال يقسم إلى ثلاثة:

- قبل الاستعمار
- بعد الاستعمار البريطاني
- قبل الاستقلال

^١ نوري مسلم. ٢٠١٢. "Implikasi Peruntukan Islam dan Orang Melayu dalam Perlembagaan Persekutuan". *Journal Kemusiaan*. Terhadap Hubungan Etnik Di Malaysia. ص. ٢١.

^٢ المرجع نفسه. ص. ٢١.

^٣ محمد أزهار عبد الحميد. ٢٠١٣. "Perspektif Orang Cina Terhadap Agama Islam di Malaysia : Satu Tinjauan". *Journal Teknologi (Social Sciences) (UKM)*. Awal. ص. ١٢.

^٤ القرآن. الرعد ١١: ١٣.

أولاً: قبل الاستعمار.

قبل مجئ الاستعمار في القرن ١٥-١٧ ميلادي التعليم في أرض الملايو كانت تتركز فقط على التعليم الدين الإسلامي وليس هناك منهج خاص للتعليم، وكانت عملية التعليم تقام في مدارس القديم يسمى بـ 'الفندق' والمصلى والتعليم كانت بالجماع. وفي القرن التاسع عشر تطورت التعليم الديني بقدم العلماء من فطاني^٢ وشرق الأوسط إلى أن أصبح هناك مدارس دينية متحضرة تطلق عليها اسم (مدرسة)، والنظام التعليم فيها تطورت وأدخلت فيها فلسفة التعليم الغربية إلى جانب التعليم الديني. هناك عدة مدارس أنشأت بسبب كثرة الإقبال عليها إلى عدة مدارس دينية متحضرة في القرن العشرين وذلك في ولاية سنغافورة، بينانج، قدح و كلنتان^٣.

رأي الباحث أن التعليم الديني كانت راسخة في الشعب الملايو منذ القرن الخامس عشر وكان الإسلام سائد في المنطقة كلها. ولم يكن هناك تأثير خارجي على الملايويين، إلى أن توافد الاستعمار إليها لم يكونوا الملايويين يغيروا من عقيدتهم. وهذه يدل على نجاح التعليم الديني في ترسيخ العقيدة الصحيحة والفهم الصحيح للإسلام في نفوس أبناء المنطقة. وتوارث الأجيال هذه العقيدة إلى أنه يمكن أن نقول أن شعب الملايو من أصلهم مسلمون ولا ينفصلون عنها.

ثانياً: بعد الاستعمار البريطاني من عام ١٧٨٦م-١٩٤١م:

نظام التعليم العلماني للملايويين بدأ بعد بقدم البريطانيين وذلك في وسط القرن التاسع عشر الميلادي حيث أنشأت مدرستان عام ١٨٥٦م في سنغافورة. وازداد العدد هذه المدارس عام ١٩٨٣م إلى ١١٦٩ مدارس في جميع أنحاء ماليزيا. المنهج التي وضعت فقط ليتمكن أبناء الملايو من القراءة والكتابة

^١ عبارة عن بيوت صغيرة تنصب لشخص أو شخصين بجانب مكان التعليم إيفرغ الطلاب للدروس يوميا.

^٢ جنوب تايلند حالياً.

^٣ محمد نور جي نوح. ١٩٩٠. Asas-Asas Pendidikan Stu Pengenalan. ماليزيا: Flo Enterprise Sdn. Bhd. ط.

الأولى. ص. ٩٩.

والعد إلى الصف الرابع الابتدائي. يصف الدراسات السابقة أن الغرض من فتح المدرسة عند البريطانيين فقط من أجل مطامعهم الخاصة وليس تثقيف المجتمع الملايو ليعرفوا من مستواهم المعرفية ويتقدموا. والمواد التي تدرس فقط ليعطي فرصة للإبن يستمر وظيفة والده سواء السكرتير أو مزارع ليس إلا^١.

الاستعمار البريطاني أرجعت التعليم عند الملايويين إلى الوراء حينما فتحول هذه المدارس العلمانية، ويقصد بالعلمانية هنا أنه يعلم فيها المنهج الديني فقط وفي حدود ضيق. ولا مجال أن نحسن الظن بالاستعمار أنها تحاول رفع مستوى الشعب كما أشار الباحث إليها سابق. ويمكن أن نقول الفترة التي جاء الاستعمار إلى المنطقة هي أسوأ فترة تعليمية في تاريخ ماليزيا كلها. مملكة ملاقا كانت مملكة عظيمة وكبيرة مشهورة في المنطقة، ولما سقطت المملكة على أيدي البرتغاليين لم نجد هناك أي تقدم في المنطقة على أيدي هؤلاء إلى بعد استقلال ماليزيا بدأت الشعب الماليزي جاهدة في بناء دولتهم من جديد كأهم ولدوا من جديد.

المدارس الصينية:

لم يكن هناك مدارس أنشأوها الصينيين منذ مجيئهم إلى أرض الملايو في القرن الخامس الميلادي إلا في أوائل القرن التاسع عشر في سنة ١٨١٥م، وفي ملاكا أنشأت أول مدرسة صينية وثلاث مدارس أخرى في سنغافورة عام ١٨١٩م، والمناهج التعليمية المستخدمة فيها هي المواد مثل التاريخ وعلوم الطبيعة والعلوم والأخلاق واللغة والحساب والرسم والأعالي وغيرها. ودولة الصين تشجع على نشأة المدارس الصينية في أرض الملايو وتساعدتهم بمساعدات مالية كي يستطيعوا أن ينشروا الفكر الجمهورية الصينية في الصينيين في أرض الملايو. الحكومة البريطانية قررت قانون خاص بإغلاق

^١ المرجع نفسه. ص. ٩٩-١٠٠.

المدارس التي لا توافق مع شرطهم ليتوقعوا الحذر من الفكر الصيني أن يتوغل في أرض الملايو. ولكن هذه المدارس الصينية استمرت في إنشاؤها في بعض الولايات ماليزيا مثل كوالا لامبور، إبوه، موار، بينانج عام ١٩٢٣م^١.

من الواضح أن مجيئ الصينيين من أصله ليس من أجل الاستقرار أكثر من البحث عن العمل، والدليل على هذا أنهم لم يركزوا في عملية التعليم منذ بداية مجيئهم. أو يمكن أن نقول أن الظروف كانت صعبة في تلك الفترة لهم فلم يركزوا في التعليم. لكن الواضح أن الصينيين لم يريدوا الانغماس في المجتمع الملايو وقبول السلطة الملايوية من البداية، حتى في عملية التعليم كانوا يقبلون المساعدات من الجمهورية الصينية نفسها، ويدرسون المنهج الصيني واستمروا بطلب الإبقاء على ما هم عليه إلى يومنا هذا. وهناك مناهج تعليمية خاصة صينية أصبحت تدرس في مدارس الخاصة الصينية إلى يومنا هذا سنشير إليه في البحث القادم بإذن الله.

المدارس التاميلية:

المدارس التاميلية بدأت لما جاء البريطانيون بالهند إلى ماليزيا ليساعدوا في رفع اقتصاد بريطانيا في القرن العشرين. وكان عمل الهنود في حقول القهوة والمطاط. أقيمت المدارس في الحقول من قبل الشركات بمساعدة من الحكومة آنذاك، وذلك لتلبية حاجات أبناء عمال الهنود الذين يعملون في الحقول. وكذلك هناك عمال من الهنود في المدن أنشأت مدارس لأبنائهم. عملية التعليم كانت في المرحلة الابتدائية فقط. وكانت الكتب والمعلمين يأتيان من الهند مباشرة، والمدارس متواضعة مرافقها لا تكفي للطلاب^٢.

الظاهر أن الهنود كانت فئة ضعيفة من حيث العدد وكان عملهم متواضع لهذا ساعدت الحكومة

^١ المرجع نفسه. ص. ١٠٠-١٠١.

^٢ المرجع نفسه. ص. ١٠١.

المستعمرة لبناء المدارس خاص لهم في الحقول والمزارع على الأقرب حتى يتعلم أبناهم. والظاهر أن مناهج التعليمية التي تأتي من الهند كانت علمانية بشكل ما تأثرا بالاستعمار البريطاني أيضا في الهند، ولهذا لم يتعرض هذه المدارس للتفتيش واصدار الأحكام عليها مثل ما تعرضت المدارس الصينية.

المدارس الإنجليزية:

أول مدرسة إنجليزية أسست عام ١٥٤٨م في ولاية ملاقا على يد المبشرين النصارى. وكذلك في سنغافورة أنشأت أول مدرسة على يد جمعية المبشرين. وعلى يد رئيس المبشرين للدول المستعمرة تأسست أول مدرسة في ولاية بولاو بينانج يسمى ب المدرسة بينانج المجانية Penang Free School عام ١٨١٦م. هذه المدرسة مفتوحة لجميع الشعب على مختلف الأعراق، رسوم المدرسية يؤخذ على حسب دخل الأسرة. يدرس فيه اللغة الملايوية للأسرة التي لا تريد أن تدرس أولادها باللغة الإنجليزية. ويدرس كذلك مهارات الصناعة اليدوية. الحالة المادية للمدارس الإنجليزية تدهورت مما سببت في أن الحكومة تولت إدارتها فيما بعد. هناك مدرسة خاصة للأسر الرفيعة الملايوية أنشئت في محافظة كوالا كانسار Kuala Kangsar، وغرضها توظيفهم كمساعدين للحكومة البريطانية وعلى جانب آخر التفريق بين الملايويين. وهناك أيضا مدارس ثانوية مهارية عام ١٩١٨م ليتولى إدارة تدريس المواد المتعلقة بها كالمهندسة إلكترونية وغيرها لأبناء الملايو والإنجليز^١.

يعتقد الباحث أن الغرض من إنشاء هذه المدارس ليس التعليم أكثر مما هو التبشير والتنصير. والحكومة المستعمرة ليس عندها لتطوير البلد كما أشرت سابقا، وإنما الهدف الأساسي ليس الاستعمار كما يوحى فيه روح الإيجابية وإنما استولاء على خيرات البلد والتنصير لأبناء الشعب وإلا لماذا جاؤوا بالجيوش والقوة والعتاد. ولا شك أن التلميذ الذي درس على يد قس من القسيسين سيتأثر به لأنه

^١ المرجع نفسه. ص. ١٠٢-١٠٣.

ليس عنده أدوات التقييم أو التمييز بين الحق والباطل. وإذا كان الغرض من المستعمرين استعمار البلد، لماذا الحكومة نفسها لا تتولى إقامة هذه المدارس وإنما تأسست على يد هؤلاء المبشرين؟ هل بسبب أنهم يريدون نفي أنهم جاؤوا إلى هذه البلاد للاستعمار والتنصير وإنما من أجل التجارة كما أفصحوا عنها في صورة شركات تجارية عملاقة؟. لا يتهم الباحث في الخوض في نيات هؤلاء المستعمرين أكثر من اللزوم أو مدى صحة كلامهم ولكن كي نكون منصفين لما رأينا في الواقع أن هذه المدارس بنيت على يد المبشرين والمنصرين وليست على يد هؤلاء الحكام السياسيين الذي فرضوا على أبناء الشعب الملايو حكمهم وجاؤوا ليستعمروا البلد كما يزعمون.

قبل الاستقلال: ١٩٤٦م-١٩٥٧م.

بعد الغزو الياباني على ماليزيا خططت المستعمرين البريطانيين لينشؤوا اتحاد ملايا Malayan Union التي فشلت بسبب إعراض الملايويين والسلطين الملايو للميثاق التي اقترحتها المستعمرين بتسوية الحقوق للجميع دون امتيازات أو خصوصية لأهل البلد الأصليين والوافدين من الصينيين والهنود. مما أدى إلى إنشاء وثيقة أخرى يسمى اتحاد أرض الملايا Persekutuan Tanah Melayu عام ١٩٤٨م وأصبحت هذه الوثيقة الدستور الماليزي فيما بعد وأدى به إلى الاستقلال ماليزيا بعد ذلك عام ١٩٥٧م. قامت الحكومة بعض المحاولات لتنشئ نظام التعليم ليكون كأداة للاتحاد بين الأعراق والبحث عن الهوية الجديدة للدولة. من أجل ذلك بعض اللجان تأسست لتبحث في هذا المجال وتقديم مقترحات على شكل التقارير للحكومة آنذاك.

ومن هذه التقارير تقرير برنيس Barnes عام ١٩٥١م التي رأت أنه من المستحيل أن يتحد الملايا بوجود أربعة نظام التعليم في ماليزيا على حسب الأعراق فاقترحوا للحكومة توحيد المدارس بجعل اللغة الإنجليزية أو الملايوية كلغة رئيسة وكأداة للتعليم، أما اللغة الصينية والتاميلية يدرس كمواد.

وهذا المقترح يميل إلى إغلاق المدارس الصينية والتاميلية مما أدى إلى رفض الصينيين لهذا المقترح. ولاستكمال وضع المنهج التعليمي المنظم أدخل في المنهج مادة العلوم والمهارة اليدوية وعلم الأسرة. كذلك إنشاء المدرسة الثانوية المهارية، ومن المقترح أيضا إنشاء معهد المعلمين لرفع مستوى المعلمين^١. رأي الباحث أن تقرير برنيس أقرب إلى توحيد الشعب الماليزي فلا شك أن تقرير برنيس قدمت من قبل المختصين في مجال التعليم وقد حاولت اللجنة بشكل جاد وبإخلاص لمساعدة في بناء الشعب الماليزي. إلا أن الميول إلى العصبية الشعبية في رأي الباحث من قبل الصينيين جعلهم يميلون إلى رفض هذا التقرير وأصرروا على التمسك بشعبهم وبعاداتهم وتقاليدهم بشكل غير منطقي. وهذا لأن الباحث يرى أن هذا المقترح جاءت على يد المختصين في المجال، ولمصلحة الدولة آنذاك أيضا أن تبنى على أساس التوحيد للشعب وهوية جديدة لجميع الشعوب وهو ما قرر في التقرير من فرض اللغة واحدة على الجميع.

لجأ الحكومة آنذاك بإنشاء لجنة أخرى وقدمت تقرير يسمى بفين وو Fenn-Wuu في عام ١٩٥١م وهو نتيجة عدم موافقة الصينيين لتقرير برنيس الذي وصف بعدم أخذ الاعتبار الأعراق الأخرى وخصوصا الصينيين. من أجل هذا المتدعي د. و. ب. فين Dr. W.B. Fenn من أمريكا و د. وو تيه يآوي Dr. Wu Teh Yao من الأمم المتحدة. ومن ضمن التقرير أنه يجب أخذ في الاعتبار جميع الأعراق النشأة الدولة وعدم إجبار لأي أحد. وفرض اللغة الرئيسية يمكن أن يتسبب في عرقلة مشروع بناء الهوية للوطن الجديد. وكذلك الحكومة يجب عليها الأخذ في الاعتبار إذا كانت الصينيين اختاروا أن يدرسوا المواد التي تتكون من اللغة الملايوية والصينية والإنجليزية. وكذلك اقترحوا إنشاء

^١ المرجع نفسه. ص. ١٠٤.

كلية المعلمين خاص ليحلوا مشكلة الضعف التعليمي في المدارس الصينية^١.

الادعاء أن توحيد المدارس واللغة يعرقل المشروع بناء الهوية الحجيذة للوطن لا ينبغي عليه أصلاً قويا في رأي الباحث، حيث أنه ليس المراد من توحيد المدارس واللغات والمناهج حذف العادات والتقاليد للأعراق. وإنما هو محاولة جادة لبناء الهوية للوطن الجديد. ولتوحيد الأعراق والشعوب المختلفة في سبيل بناء الوطن الجديد وليس من ورائها أي نيات خفية من ورائها. والواضع لتقرير برنيس ليس من قبل الأعراق معينة في ماليزيا وإنما من قبل المختصين في مجال التعليم.

ثم أقيمت لجنة أخرى لمراجعة التقريرين السابق برنيس وفين وو سميت بتقرير القانون التعليمي Ordinan Pelajaran عام ١٩٥٢م. طبقت مقترحات هذا التقرير في ذلك العام مباشرة، ومن المقترحات هذه اللجنة إنشاء نوعين فقط من المدارس الأولى المدارس التي تستخدم اللغة الملايوية كلغة رئيسة والثاني التي تستخدم اللغة الإنجليزية كلغة رئيسة. اللغة الملايوية يجب أن يدرس في المدارس الإنجليزية وكذلك اللغة الإنجليزية يجب أن يدرس في المدارس الملايوية. واللغتين الصينية والتاميلية يدرس بطلب من أولياء الأمور إذا كانت عدد الطلاب في الفصل وصلت إلى خمسة عشر طالبا^٢.

هذا التقرير في رأي الباحث هي حل وسط حتى يخرج الجميع من المأزق سيطرة عرق معين لقضايا التعليمية لأن مشكلة الأعراق أصبحت شائكة جدا في تلك الوقت في أيام الاستقلال. فلا بد من حل وسط يرضي الجميع وهذا ذكاء من الواضعين لهذا التقرير. فاللغة الملايوية كانت اللغة الأصلية الموجودة في أرض ملايا وغالب الشعب من الملايو يتحدثون بها. ولا يمكن الملايوين الاستغناء عنها، فهذه اللغة أصبحت في دمهم وعروقهم ليس تعصبا لها من أجل العرق الملايو والهوية الملايوية، وإنما هذه اللغة أصبحت كأما جزء من دينهم، بهذه اللغة تعلموا أمور دينهم وخرجوا من الظلمات وورثوا

^١ المرجع نفسه. ص. ١٠٤-١٠٥.

^٢ المرجع نفسه. ص. ١٠٥.

نور الإسلام من أجدادهم خلال هذه اللغة. ولا نبالغ إن قلنا إن الشعب الملايو هويتها إسلامية بشهادات من الواقع، حيث نرى أغلب الملايويين من إندونيسيا وجنوب تايلند وماليزيا وبروناي حتى الملايويين الذين يعيشون الآن في جزر مهجورة في أستراليا بقوا على دينهم الإسلامي. فتغيير اللغة كأنه تغيير الهوية الإسلامية بنسبة إلى الملايويين.

ثالثا: بعد الاستقلال.

حازت ماليزيا على الاستقلال بعبء ثقيل فوق عتق جميع الشعب خاصة الملايويين الذي اضطروا إلى أن يعطوا حق العيش للعرقين الكبيرين هما الصين والهند. ومن خلال النظر إلى حالة التعليم قبل الاستقلال، المستعمرون البريطانيون قسموا التعليم على حسب العرق ليطبقوا مبدأ فرق تسد. ولما حازوا على الاستقلال كان هناك تحدي كبير حول قضية الهوية الماليزية الجديدة. ومما يزيد في الطين بلة أن الوافدون من الصين والهنود لا يريدون التخلي ولو شيئا واحدا عن مبادئهم وعاداتهم وتقاليدهم، نستطيع أن نقول يعيشون في ماليزيا آنذاك كما يعيشون في بلدهم الأصلية. ولا هم مستعدين للإندماج مع الدولة الجديدة التي هم فيها التي تجمع شتى الأعراق والديانة واللغة. فبعد تأسيس ماليزيا سعت الحكومة جاهدة في وضع أسس للتعليم كي تجمع هذه الأعراق الثلاثة سويا وتبني فيها الهوية الجديدة للشعب الماليزي الذي عاهدوا أن يعيشوا سويا جنبا إلى جنب قبل الاستقلال من قبل بعض القادات من جميع الأطياف.

تاريخ التعليم منذ الاستقلال إلى يومنا هذا مرت بعدة مراحل متعددة ولازال عملية التعليم تناقش وتطور من حين إلى آخر. من خلال الزيارة إلى موقع وزارة التعليم الرسمي الماليزي^١ تبين أن ملخص التطورات من بداية ١٩٥٦م حينما وضع السياسات التعليمية الأول والتي هي من المراجع

^١ د.ك. د.ت. تاريخ التعليم باختصار. موقع الرسمي لوزارة التعليم الماليزي.

<https://www.moe.gov.my/index.php/my/dasar/imbasan-sejarah>. الساعة ١٠,٠٠. التاريخ. ٢٠١٩/١/١٧.

الأساسية إلى المصادر التي بعدها إلى يومنا هذا. ثم حدثت مراجعات وإضافات بعدها في عام ١٩٦١م سميت بتقرير عبد الرحمن طالب، ومرة أخرى عام ١٩٧٩م وسميت بتقرير كابينيت، ثم أصبح بعدها عام ١٩٩٥م قانونا للتعليم ١٩٩٥.^١ والجدير بالذكر هناك خطة ماليزيا Rancangan Malaysia كل خمس أعوام يراجع السابق من الخطط ويخطط لخمس سنوات القادمة، ومن المجالات المهمة لهذه الخطة هي التعليم، فلها أفراد خاص في الخطة. سيتطرق الباحث إلى الإشارة عن كل واحد منها في المبحث القادم بإذن الله.

لا ينكر الباحث هذه الجهود وغيرها مما بذلته الحكومة لرفع مستوى التعليم في الدولة وإذا حسبنا التاريخ منذ أن حصل ماليزيا الإستقلال عام ١٩٥٧م فمجال التعليم لا زالت مبكرة. مرور قرابة ٦٠ سنة فقط من التأسيس والتطوير والتقدم. ولهذا المجال للتطوير أكثر فأكثر وإبداء الآراء حول تطوير التعليم مطلوبة خاصة في مجال توحيد الأعراق من خلال التعليم لأنها تتعلق ببناء الهوية للشعب الماليزي الذي يتكون من عدة أعراق وأديان.

وأیضا هناك أمر مهم هو أن الباحث يرى قصورا في الاقتباس من السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي في سياسة التعليم الحالي حيث يلاحظ من خلال التطورات، مقترحات الحكومة ركزت في جانب التعليم والتثقيف العام دون التركيز في الدين الإسلامي كما رأينا ذلك في العهد المدني من السيرة النبوية.

المطلب الثالث: قضايا شائكة حول التعليم بين الأعراق في ماليزيا:

هناك مشكلات أساسية منذ إنشاء الدولة الماليزية في مجال التعليم في رأي الباحث لم تعالج إلى الآن

^١ المرجع نفسه.

لحساسيتها ومراعاة للأعراق والأديان في ماليزيا يذكرها الباحث كالاتي:

١. توحيد المدارس الوطنية.

القارئ في تاريخ التعليم في ماليزيا يجد هناك مشكلة في تنظيم التعليم بين الأعراق. المشكلة تكمن في أن الأغلبية الملايوية تريد أن تجعل الثقافة السائدة في البلد هي الثقافة الملايوية التي هي الأصل وموجودة قبل أن يأتي الاستعمار ولم تغد معجبي المستعمرين، بينما الأقلية من الوافدون الصينيين والهنود أرادوا إبقاء عاداتهم وتقاليدهم بل ولغتهم الأصلية أيضا^١. وهذا يجد هناك محاولات مثل تقرير وزاق كما أشار الباحث إليها سابقا لتوحيد لمدارس كلها وطنية وحذف المدارس الوطنية على حسب الأعراق التي كانت موجودة في أيام الاستعمار^٢. وأيد هذا التقرير أيضا تقرير عبد الرحمن طالب كما أشار الباحث إليها سابقا.

والهدف الآخر منها في رأي الباحث وهو توحيد التعليم للأعراق في ماليزيا المختلفة في سبيل توحيد المجتمع الماليزي كلها وجعلها مجتمع مترابط ومتماسك الكل يحاول أن يخدم الوطن دون شعبا من الشعوب. لكن لا زال هذه المحاولات لم تنجح بسبب الضغوطات من الخبراء التعليم من الأعراق وحساسية القضية بين الأعراق في ماليزيا.

وبعض الخبراء يعلقون إلى أن هذه القضية هي التي جعلت إلى الآن قضية توحيد الأعراق والمواطنين في ماليزيا لا يمكن أن تنجح مائة في المائة ولا زال هناك خلافات وصراعات بين الأعراق في ماليزيا ولا

^١ تان يو سوا. ١٩٩٨. "Politik dalam Pendidikan Vernakular Cina di Semenanjung Malaysia: Satu

"Journal Pendidik dan Pendidikan. Perspektif Hubungan Etnik Majoriti-Minoriti". العدد ١٦. ص. ١١٥.

^٢ المرجع نفسه. ص. ١٢٧.

بد من التوحيد المدارس للجميع كي يصل الهدف المنشود^١. أما المدارس الثانوية فقد نجحت الحكومة

في توحيدها وجعل منهج موحد لجميع المدارس الوطنية الثانوية.

٢. توحيد اللغة الرسمية.

من خلال تقرير رزاق أيضا نجد محاولة لتوحيد اللغة الرسمية في المدارس الوطنية باستخدام اللغة

الملايوية^٢. وهناك ضرورة على رأي الباحث لهذا الأمر كي تقوم الجيل النشئ الجديد على الثقافة

والتاريخ الموحد، على الأقل كل مواطن لديهم لغة تجمعهم بما أنهم سيعيشون في دولة واحدة صفتها

متعددة الأعراق.

ولكن هذا الأمر كذلك لم يجد القبول من الخبراء التعليم الصينيين ورأوا بضرورة استخدام

لغتهم الأساسية في التعليم الابتدائي والثانوي^٣. ولهذا بقيت هذه المدارس الابتدائية الصينية والهندية

على لغتهم الأساسية إلى يومنا هذا.

٣. المناهج التعليمية.

وأيضا قضية المناهج التعليمية كانت من القضايا الأساسية بما أن الدولة تأسست على تعدد الأعراق.

لما رفض الخبراء التعليم الصيني تطبيق قرار رزاق مدرسة واحدة للجميع واللغة موحدة للجميع، نجح

في إقناعهم بجعل هناك مناهج أساسية للجميع لكن تدرس باللغات الأصلية^٤. ويعتبر نجاح الطالب في

الابتدائية ويستطيع أن يدخل المدرسة الثانوية بنجاحه في المواد المشتركة في المنهج منها واللغة الملايوية

^١ خيرول أوزان حسين. ٢٠١٧. "Pendidikan Rendah Lemah Punca Bibit Perpecahan Kaum". *Akhbar Atas*.

<https://www.bharian.com.my/berita/nasional/2019/01/517510/pendidikan-> *Talian Berita Harian*

[rendah-lemah-punca-bibit-perpecahan-kaum](https://www.bharian.com.my/berita/nasional/2019/01/517510/pendidikan-). الساعة ٨. التاريخ. ٢٤/٦/٢٠١٩.

^٢ سبق ذكرها في ص. ٩٧.

^٣ تان يو سوا. ١٩٩٨. "Politik dalam Pendidikan Vernakular Cina di Semenanjung Malaysia: Satu

"Perspektif Hubungan Etnik Majoriti-Minoriti". *Journal Pendidik dan Pendidikan*. العدد ١٦. ص. ١٢٧.

^٤ المرجع نفسه. ص. ١٢٨.

والعلوم الطبيعية والرياضيات.

ولكن هناك منهج تعليمي آخر للمدارس الخاصة الثانوية الصينية يسمى ب الشهادة الامتحان الموحد Unified Examination Certificate غير المعترف بها في وزارة التعليم حاليا، أنشأته الصينيين في مدارس الثانوية الخاصة بعد رفضهم لقرار الحكومة من توحيد المدارس الثانوية أسستها جمعية اتحاد المعلمين المدارس الصينية التي أسست عام ١٩٥١م يسمى ب دون جيازون Dongjiaozong^١. وعدد المدارس تحت إشراف هذه الجمعية ٦١ مدرسة كلها^٢. وبما أن هذا المنهج غير معترف به فلا يصلح لمن عقده الشهادة العمل في الحكومة أو المواصلة في دراسة الجامعية في الجامعات تحت إشراف الحكومة الماليزية. ولكن هذه الجمعية لا زالت تعمل بجهد على ضغط الحكومة باعتراف هذه المدارس كي يستطيعوا أن يدخلوا في الجامعات والعمل الحكومي، حتى الانتخابات الأخيرة في ماليزيا من الوعود الانتخابية لحزب الحاكم الحالي اعتراف بهذا المنهج^٣ لما وجدوا من الإقبال والاهتمام بها من قبل الصينيين.

يرى الباحث أن هذه القضية من القضايا الشائكة جدا في الواقع الماليزي لأن هناك مطالبات تعرقل مشروع توحيد الجديد من الطلاب المدارس. والحكومة لا تنكر من أساسها أن يحفظ كل عرق لغتها وآدابها، وأعطى لكل عرق الحرية في اختيار المدارس الابتدائية وضمت هذه المدارس التي على أساس العرق إلى الحكومة.

^١ هو كي شي. ٢٠١٥. "Peranan Dong Jiao Zong dan Dewan Bahasa dan Pustaka dalam Pengendalian dan Perkembangan Pendidikan Bahasa Ibunda". *Journal of Chinese literature and Culture, Department of Chinese Studies, University of Malaya*. العدد ٣. الرقم. الثاني. ص. ١٠٢.

^٢ المرجع نفسه. ص. ١٠٢.

^٣ نور ليلا ذولكفلي. ٢٠١٨. "Jawatankuasa kajian UEC ditubuh". *Akhbar Atas Talian Berita Harian*. الساعة. <https://www.bharian.com.my/berita/nasional/2018/07/456324/jawatankuasa-kajian-uec-ditubuh>.

٨. التاريخ. ٢٤/٦/٢٠١٩.

وخلاصة هذا المبحث خلال رصد الباحث لنبذة من التعليم في ماليزيا، تبين أن هناك صراعات داخلية في داخل حقل قضايا التعليم في ماليزيا. والسبب الأساسي التي يراها الباحث أن المنهج التعليمي ليس على شكل الديني كما في أيام الرسول، وإنما ركزت تركيزا عميقا لبناء مواطن جيد يحمل الجنسية الماليزية.

وبناء الوطن ليس على أساس العقيدة بل على أساس العرق هي أكبر مشكلة حيث أنه مختلف على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم، وثانيا لا يمكن تقنع عرق من الأعراق الدخول في العرق الآخر مهما فعلت. أما الدين فهو مفتوح يغير كل واحد حياته من أجل الرب سبحانه وتعالى.

المبحث الثاني: إصلاحات التعليم في ماليزيا بعد حادثة ١٣ مايو ١٩٦٩م.
المطلب الأول: نبذة عن حادثة ١٣ مايو ١٩٦٩م.
في عام ١٩٦٩م، وقع حادث دمر سلامة البلاد المعروفة باسم مأساة ١٣ مايو. وهذه المأساة سببها ترجع إلى الانتخابات الوطنية التي جرت في ١٠ مايو ١٩٦٩م حيث تم التعبير عن العواطف والمشاعر العرقية بصوت عال من قبل الصينيين الذين فازوا في الانتخابات في كوالا لمبور^١.

ونتيجة لهذه المأساة، قتل العديد من الأرواح البريئة وتدمرت الممتلكات. ومع ذلك، فإن الناظر لهذه المأساة هناك من ورائها نعمة خفية، إنها نقطة التحول للفلسفة الاجتماعية السياسية والاقتصادية وفلسفة البلاد، وكذلك تنوير جميع الأطراف كيف أن البعد الاجتماعي والاقتصادي يشكل مشكلة أساسية في المجتمع الماليزي.

^١ أليزا ميناي رجب. "Tragedi 13 Mei 1969". Laman Rasmi Arkib Negara.

http://www2.arkib.gov.my/hids/print.php?type=A&item_id=3940. الوقت. ١٠,٠٠ صباحا. التاريخ.

وقد اتخذت الحكومة للسيطرة على حالة اتخاذ إجراءات فورية بإعلان حالة الطوارئ في جميع

أنحاء البلاد من قبل جلالة الملك. في اليوم التالي تم تأسيس مجلس الحركة الوطنية MAGERAN للعمل كهيئة حاكمة مؤقتة^١.

في ١٣ مايو، وبالتزامن مع إعلان حالة الطوارئ، وقد تم تعيين نائب رئيس الوزراء تون عبد الرزاق مديراً لـ MAGERAN مع حل البرلمان من قبل جلالة تونكو سيد سراج، وإنشاء مجلس الاستشارية الوطنية Majlis Perundingan Negara في يناير ١٩٧٠م والذي يحتوي على ٦٦ أعضاء من كل مجتمع من أعراق مختلفة. المجلس الاستشاري الوطني عقد حوار جاد بين أعضائها لايجاد سبل لتعزيز الوحدة الوطنية وتوفير قاعدة صلبة للعودة إلى الديمقراطية البرلمانية، والحصول على سبيل إيجابي وعملي في التوحيد بين الأعراق وإنشاء هوية المجتمع الماليزي بشكل سريع. من خلال المناقشة من جميع الممثلين من جميع الأجناس والطبقات ولد مفهوم الدولة بوصفها مظها من مظاهر الهوية الوطنية^٢.

ومن الخطوات البارزة التي اتخذها هذه اللجنة إنشاء ما يسمى بركن الدولة عام ١٩٧٠م ليتعايش العناصر الماليزية وينشأ جيل جديد له الهوية الماليزية. ومن الخطوات أيضا إنشاء سياسة إقتصادية جديدة Dasar Ekonomi Baru لحل مشكلة التباين الواضح بين الأعراق في حالة إقتصادية^٣.

المطلب الثاني: إصلاحات التعليمية بعد حادثة ١٣ مايو ١٩٦٩م.

أعلن عن ركن الدولة للجميع بعد صياغته من وكيل عن طبقات الشعب والعنصر في ٣١ أغسطس

^١ المرجع نفسه.

^٢ المرجع نفسه.

^٣ فاطمي حنفي. ٢٠١٦. "Perpaduan Politik Asas Integrasi Nasional Di Malaysia". ص. ١٠.

عام ١٩٧٠م وفرضت على المدارس في جميع أنحاء ماليزيا وعيها وفهمها للطلاب وأيضاً نشرت في الأخبار والصحف كوسيلة تعليمية للتوحيد وجمع الكلمة بين الأعراق.

ركن الدولة الماليزية:

(ماليزيا يجب عليها الكفاح لحياة تكافل الديمقراطية أكثر، إيجاد مجتمع يتصف بالعدل، وتمتع كل فرد بثروات الدولة بمساواة الجميع؛ وكذلك التقريب لجمع الثقافات المتعددة الثرية يجب أن تكون بأسس الانفتاح، وبناء المجتمع كثير الانتاجات وخصوصا التركيز في مجالي العلوم والتكنولوجيا، الكفاح في سبيل تحقيق هذه الغاية يجب أن تكون على خمس ركن أساسي وهو:

١. الاعتقاد بالإله.
٢. الوفاء للملك والدولة.
٣. تعظيم الدستور.
٤. تعظيم القوانين.
٥. الأخلاق الكريمة والعدل^١.

المطلب الثالث: أهم ما ورد في الركن الدولة.

من خلال الاستقراء لركن الدولة استطعنا أن نستنتج بعض الأمور المهمة :

أولاً: ماليزيا بمختلف عناصر شعوبها والأديان التي فيها تقرر بمبدأ الإله وترى أن الدين من الأمور الأساسية التي يجب أن تتوفر في نفس الإنسان في سبيل تحقيق غاية الأمن والرخاء، وهذا أراه من المبدأ

^١ أنظر : محمد مهدي اسماعيل وزيني عثمان. ٢٠١٠. Kegenaraan Malaysia. Oxford Fajar Sdn. Bhd. الطبعة الثانية.

المهم في الدعوة إلى الله وهو الدعوة إلى التفكير بالإله أولاً، وأن هذا أصل فطرة الإنسان وهو التدين، وفي هذا نفي الاتحاد الذي يتعارض مع فطرة الانسان.

ثانياً: أما البند الثاني فقد ركز في بناء مجتمع متماسك قوية الأطراف الذي تعطي ولائها للدولة ولملكها إذ هو الحاكم بأمر الله في البلاد وطاعته وولاء للدولة يعتبر من الأمور الأساسية في حفظ الأمان حيث يتعاون كل الأفراد في حماية البلاد حيث يدينون ولائهم له.

ثالثاً: طاعة وتنفيذ ما ورد في الدستور من الحقوق والواجبات واحترام القوانين من كل أطراف الشعب، وهذا يعني التزام من كل الأطراف لما ورد في المعاهدة وهو مبدأ أساسي في تنفيذ العهود والمواثيق.

رابعاً: حفظ القوانين التي هي رأس التزامات الفرد في سبيل حفظ الأمان لكل مختلف الشعوب حيث لا يطغى فرد على الآخر، ولا يأخذ فرد حق الآخر.

خامساً: قضية الأخلاق النبيلة حتى يعيش المجتمع في سلام وأمن ولا يعتدي الفرد على حقوق الآخرين. الركن الدولة أصبحت واجبة لكل الطلاب في المدرسة يتلوها وأدخلت في كل نسخ من الكتب التعليم الوزاري ليعيشها الجيل النشء على الهوية الماليزية الجديدة لحذف الصراعات الداخلية والاتجاه نحو الأمام لبناء دولة قوية ومتماسكة.

المبحث الثالث: الأسس التعليمية من ١٩٧٠م إلى ٢٠٠٠م.

أكثر الأسس التعليمية موجودة في خطة ماليزيا التي تصدر كل خمس سنوات من بداية خطة الماليزيا الأول عام ١٩٦٦م - ٢٠١٦م. وهي الخطة الاستراتيجية في شتى المجالات في الدولة ومن أهمها التعليم. وكذلك هذه الأسس التعليمية موجودة في التعاميم التي تصدرها وزارة التعليم. والجدير

بالذكر هناك أيضا بعض الأسس أخرى وضعت من قبل الحكومة غير الخطة والتعاميم مثلا سياسة التعليم الوطنية.

المطلب الأول : خطط ماليزيا الثاني – السابع:

في هذا المطلب يعرض الباحث لخطط ماليزيا الثاني عام ١٩٧١م – إلى خطة ماليزيا السابع عام ٢٠٠٠م ويقتصر الباحث خاصة ما يتعلق بالتعليم والتطوير فيها.

أولاً: خطة ماليزيا الثاني من عام ١٩٧١-١٩٧٥م.

خطة ماليزيا الثاني وضعت كوسيلة من الوسائل لبناء الدولة من جديد بعد الحادثة الدموية ١٣ مايو، وفيها أعلن عن مشروع تنمية الاقتصاد DEB وكذلك ركن الدولة الماليزية لتوحيد الأعراق المختلفة يتمسكون بهذه الأركان. أما المجال التعليمي كانت تستخدم لتعزيز ونجاح هذه الخطة التي وضعت^١.

تتركز المجال التعليمي داخل الخطة في أربعة فقرات التالية:

١. تعزيز نظام التعليم لتعزيز الترابط بين الشعب وتعزيز الوحدة الوطنية.
 ٢. توجيه وتوسيع برامج التعليم والتدريب نحو تلبية احتياجات القوى العاملة للبلاد.
 ٣. تحسين جودة التعليم لبناء مجتمع متقدم موجه نحو التطور والتقنية الحديثة.
 ٤. تحسين قدرات البحث والتخطيط والتنفيذ لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه^٢.
- وهناك بند خاص من الخطة لتوحيد الأعراق من خلال التعليم:

١. تنفيذ، على مراحل، تثبيت اللغة البهاسا الوسيلة الرئيسية للتعليم في المدارس.

^١ محمد رازي عبد الرزاق. ٢٠٠٩. Pembinaan Negara Bangsa Malaysia: Peranan Pendidikan Sejarah Dan

”Pembinaan Negara Bangsa Malaysia: Peranan Pendidikan Sejarah Dan Dasar Pendidikan Kebangsaan”. JEBAT. العدد. ٣٦. ص. ١٠٠.

^٢ د.ك. د.ت. Rancangan Malaysia Kedua. <http://www.pmo.gov.my/dokumenattached/RMK/RMK2.pdf>

الوقت. ٩، صباحا. التاريخ. ٢٠١٩/٦/٢٤. ص. ٢٣١. ٢٣٢.

2. سد الفجوة التعليمية ومنح الفرص التعليمية أكبر في المناطق والأعراق.

3. دمج الأنظمة التعليمية في شرق ماليزيا ولايتين صباح وسرواك في نهاية المطاف مع النظام الوطني^١.
والأثر من هذه الخطة مما أشار الدراسات السابقة، تحديث عملية التعليم وكان التنفيذ التدريجي لخطة
استخدام لغة البهاسا كوسيلة رئيسية للتعليم في مرحلة التعليم الابتدائي وفي جميع المدارس المتوسطة
الانجليزية وفقا لما كان مخطط له^٢.

وشهدت أيضا التوسع في إنشاء مؤسسات التعليم، الأمر الذي مكن من استيعاب الزيادة
الكبيرة في عدد الطلبة وتم إحراز تقدم كبير أيضا باتجاه الإهتمام بتعليم العلوم والرياضيات والدورات
التدريبية الموجهة نحو استخدام التكنولوجيا الأمر الذي أدى إلى زيادة أعداد الأيدي العاملة العلمية
والتقنية التي مثلها المتخرجين من المؤسسات التعليمية الماليزية^٣.

وكذلك إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة التسرب من الدراسة وتوفير المزيد من فرص التعليم
للفئات الفقيرة ذات الدخل المنخفض لغرض زيادة أيدي العاملة الماهرة من مختلف الشرائح داخل
المجتمع الماليزي^٤.

يرى الباحث أن الحكومة تسعى جاهدة في توحيد الأعراق من خلال التعليم وتثقيف المجتمع. وأن
التعليم من المجالات المهمة التي يجب التركيز عليها لبناء الهوية الجديدة بعد الأحداث. ومنها قضية
توحيد لغة التعليم يكون البهاسا هي الرئيسة، حيث هناك يحدث التقاء وتفاهم بين الأعراق وكل
يسعى إلى بناء الوطن الجديد سويا.

^١ المرجع نفسه، ص. ٢٣٢.

^٢ علوان الغزالي، علاء عزيز كريم علوان. ٢٠١٧. التعليم وتحديثه في ماليزيا. (رسالة دكتوراه). كلية التربية قسم التاريخ، جامعة

القادسية العراق. ص. ٢٠٧.

^٣ المرجع نفسه، ص. ٢٠٧.

^٤ المرجع نفسه، ص. ٢٠٧. ٢٠٧.

ثانيا: خطة ماليزيا الثالث من عام ١٩٧٦-١٩٨٠م.

خطة ماليزيا الثالث شهدت اهتماما بالغاً لعملية التعليم في ماليزيا من حيث رفع مستوى التعليم. ومن

البنود المقترح فيها في مجال التعليم:

١. تعزيز الوحدة والتكامل الوطني من خلال نظام التعليم وفق الخطوات التالية:

أ- الاستمرار باستخدام لغة البهاسا كوسيلة رئيسية للتعليم في جميع مؤسسات التعليم وعلى

كافة المستويات.

ب- تنمية الصفات الشخصية لجميع أفراد المجتمع عن طريق غرس روح المواطنة وتعزيز

الإنضباط الأخلاقي لدى الفرد من خلال تطبيق المناهج الدراسية والأنشطة المجتمعية خارج

المناهج.

ت- تقليص الفجوة بين الطبقات الغنية والفقيرة من خلال توزيع أكثر إنصافاً للموارد

ومصادر الثروة وإتاحة فرص التعليم للجميع والعدالة الاجتماعية بين مناطق الريف والمدينة

ومختلف الاثنيات.

ث- العمل على توحيد أنظمة التعليم في ولايتي صباح وسارواك مع نظام التعليم الوطني

بشكل تدريجي.

ج- التوجه نحو توسعة نظام التعليم والتدريب لتلبية احتياجات البلد من القوى الوطنية

العاملة، لا سيما في مجال العلوم والتكنولوجيا.

٢. تحسين جودة التعليم لخفض نسبة الهدار في الموارد البشرية وزيادة فاعليتها في بناء الهوية الماليزية.

٣. التوسع في تحديث قدرات البحث والتخطيط والتنفيذ من أجل تحقيق الأهداف الواردة أعلاه^١.

يرى الباحث أنه لم يتغير كثيرا الخطه الثاني والثالث من حيث التركيز في بناء أساسيات التعليم كوسيلة التطور وبناء الشعب الماليزي. ولكن هناك بندا جديدا أدخل فيه وهي قضية غرس الأخلاق الحميدة بين الشعوب لخلق الاحترام المتبادل بين أفراد الشعب. الأخلاق من القضايا المهمة في التعليم حيث لا يمكن فصل التعليم عن التربية. فمن أهداف التعليم هو أن ينشئ الجيل على الأخلاق الحميدة يحترم الآخرين وكلما تعلم ازداد احتراماً وإخلاصاً وتضحية للدولة. فإذا فصل التربية عن التعليم سينشئ الجيل الذي يقرأ ويكتب وعنده علم لكن يسعى بهذا العلم لخراب البلاد ونشأ الفرقة والخلاف بين الناس، وهذا سيوقع الدولة إلى الوراء لفشل تربية هذا الجيل على الأخلاق الحميدة.

ثالثاً: خطة ماليزيا الرابع من عام ١٩٨١-١٩٨٥م.

في خطة ماليزيا لم يرى الباحث تقدماً واسعاً سوى أمرين مهمين:

١. تعزيز لقرار وزاري ١٩٧٩م.

أ. استخدام البهاسا باعتبارها الوسيلة الرئيسية للتعليم سوف يستمر تنفذ تدريجياً بحيث أنه بحلول نهاية الثمانينات، ستكون هي لغة رئيسية للتدريس في المستويات الابتدائية والثانوية والجامعية. التدريس والتعلم من البهاسا ماليزيا وخاصة في المدارس المتوسطة الصينية والتاميلية ستكون مزيد من التحسين من خلال توفير المعلمين المدربين^٢.

ب. سيتم مواصلة تعزيز تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. لتحقيق هذه الغاية، سيتم اتخاذ خطوات لضمان المزيد سيتم تدريب المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية. مراكز الموارد سيتم

^١ د.ك. د.ت. Rancangan Malaysia Ke-3.

^٢ د.ك. د.ت. Rancangan Malaysia Ke-4. <http://www.pmo.gov.my/dokumenattached/RMK/RMK3.pdf>. الوقت. ١٠,٠٠ صباحا. التاريخ. ٢٠١٩/٦/24. ص. 391.

^٢ د.ك. د.ت. Rancangan Malaysia Ke-4. <http://www.pmo.gov.my/dokumenattached/RMK/RM4.pdf>. الوقت. ١٠,١٥ صباحا. التاريخ. ٢٠١٩/٦/24. ص. ٢٣٦-٢٣٧.

إعدادها على مستوى الولاية للتأكد من أن المدارس مجهزة جيداً بالمواد التعليمية. دورات في الخدمة لمدرسي اللغة الإنجليزية ستكون أيضاً مستمرة لتمكين المعلمين من استخدام أحدث تقنيات التدريس وأساليب أكثر فعالية^١.

ب. يتم وضع منهج جديد للمستوى الابتدائي الذي سيكون قادراً على التأسيس أساس تعليمي راسخ عند الطلاب، لا سيما في القراءة والكتابة R3. سيتم تقسيم المناهج الجديدة إلى مرحلتين، المرحلة الأولى من السنة الأولى الابتدائي إلى الثالث ابتدائي، والمرحلة الثانية من الرابع الابتدائي إلى ستة ابتدائي. للمرحلة الأولى سيتم تصميم المناهج الدراسية بحيث يتم إنفاق ٧٥ في المائة من الوقت على الاستحواذ من R3، و ٢٥ في المائة أخرى على الأنشطة التعليمية الأخرى. في المرحلة الثانية ستظل المهارات الأساسية هي محور المناهج الدراسية. في هذه المرحلة سيتم إدخال العنصر الأكاديمي بطريقة متكاملة لدمج مختلف التخصصات والمعرفة. سيتم التخطيط لهذه المناهج الجديدة وتطويرها وتجربتها خلال عامي ١٩٨١م و ١٩٨٢م. ومن المتوقع أن يبدأ التنفيذ التدريجي في ١٩٨٣م مع معيار واحد^٢.

ج. التعليم التقني والمهني. سيتم اتخاذ خطوات لاستبدال النظام الحالي من التدفق إلى الفنون والعلوم والتقنية والمهنية في المرحلة الثانوية العليا في التعليم العام والمهني تمشياً مع توصيات لجنة مجلس الوزراء. لتحقيق هذا الهدف، سيتم بناء أكثر من المدارس المهنية لتلبية الزيادة في التسجيل^٣.

د. تدريب المعلمين. لتحسين جودة المعلمين في المرحلة الابتدائية والثانوية مستويات، سيتم

^١ المرجع نفسه. ص. ٢٣٧.

^٢ المرجع نفسه. ص. ٢٣٧.

^٣ المرجع نفسه. ص. ٢٣٨.

تمديد فترة التدريب من سنتين إلى ثلاث سنوات تبدأ مع كمية من المدرسين المتدربين في عام

١٩٨١م.

توسيع المرافق المادية القائمة وبناء اثنين من كليات تدريب المعلمين الجديدة خلال الخطة

الفترة. سيتم مراجعة نسبة المعلمين إلى المدرسين لتحسين التدريس وعملية التعلم. يقدر أنه

سيتم تدريب ٢١,٣٣٠ معلمًا خلال الخطة الفترة. سيستمر برنامج تدريب المعلمين أثناء

الخدمة في لعب دور هام كمجمل جهد لتحسين وتحسين أداء المعلمين وجودة التعليم. نحو

هذا الهدف ، أربعة مراكز مصادر التعليم في إطار البناء في Alor Setar ، Kota Bharu ،

Kuantan و Kuala Trengganu برامج دعم قيمة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة^١.

هـ. متوجه برامج التعليم العالي نحو زيادة الإنتاج القوى العاملة المدربة والمهرة في مستويات

الدبلوم والدرجة للالتقاء الوطني متطلبات القوى العاملة.

و. التدريب على المهارات. خلال خطة ماليزيا الرابع، سيقوم مجلس خاص بتحديث المخطط

الرئيسي الوطني لخدمة القوى العاملة ومراجعة خطة التدريب الصناعية الوطنية. المجلس

سوف تعمل أيضا من أجل صياغة نظام حوافز للقطاع الخاص للقيام ببرامج التدريب. المرافق

والبرامج لتنمية القوى العاملة القطاعين العام والخاص سيتم التطوير والتنسيق بهدف تحسين

متطلبات سوق العمل^٢.

٢. التعليم الديني الإسلامي إجباري للطلاب المسلمين في المستوى الابتدائي والثانوي. سيتم تعليم

الطلاب غير المسلمين تعليمًا أخلاقيًا خلال فترة تعليم الطلاب المسلمين الدين الإسلامي وأولئك

الذين يختارون حضور الدرس الأخلاق يحضرون دروس في المعرفة الإسلامية. الهدف الرئيسي من

^١ المرجع نفسه. ص. ٢٣٨.

^٢ المرجع نفسه. ص. ٢٣٦.

الديني والأخلاقي هو بناء أساس قوي لتطوير مجتمع منضبط مع القيم الأخلاقية العالية. وهناك أمر

خاص بخصوص إنشاء مرافق تعليمية إسلامية جديدة كالآتي:

أ. عشر مدارس ثانوية إسلامية جديدة سيتم بناؤها وأيضاً المدارس التي تحت إدارة حكومات الولايات التي تمت ضمها إلى الحكومة يتم مساعدتها بالمرافق الإضافية. هذه المدارس لديها مناهج مماثلة للأكاديمية المدارس الثانوية، ولكن مع التركيز على التعاليم الإسلامية واللغة العربية.

ب. سيتم تحسين تدريس المعرفة الدينية الإسلامية في المدارس مع تدريب مكثف للمعلمين.

ج. سيتم بناء كلية تدريب المعلمين الإسلامية الجديدة سيلانجور ليحل محل مبنى الكلية المؤقت في بيتالينج جايا^١.

في هذه الخطة هناك تركيز خاص على قضية التعليم الديني التي لم نراه في الوثائق السابقة. لا شك أن التعليم الديني كان متوفراً من قبل كما أشار بعض الدراسات السابقة ثم تطورت طريقة تعليم التفسير، فأدرج التفسير من ضمن الموضوعات الفرعية في مادة العلوم الدينية الإسلامية، في مناهج التدريس في المدارس الحكومية الابتدائية والإعدادية والثانوية عام ١٩٥٩م. ثم قُرر بعد ذلك في مقررات بعض الكليات في الجامعات^٢. ولكن في رأي الباحث لم تلق نظرة التطور لها وإعتبارها من الأسس المهمة لنهضة البلاد بما أنه لم يدخل في الوثائق وربما أيضاً بسبب قضية الأعراق هي السائدة وليس الدين. وبإدخاله في هذا الخطة بدأ هناك عهد جديد لتطوير التعليم الديني في المدارس الحكومية. وإنشاء معهد المعلمين خاص للتعليم الدين الإسلامي خطوة بارزة جدا لهذه المرحلة دليل على جدية الحكومة في إدخال الدين الإسلامي في الهوية الماليزية بما أنها مذكورة في الدستور الماليزي.

^١ المرجع نفسه. ص. ٢٣٧.

^٢ مصطفى عبد الله. ٢٠٠٩. *Khazanah Tafsir di Malaysia*. Perpustakaan Negara. د. ط. ص. ٣.

رابعاً: خطة ماليزيا الخامس من عام ١٩٨٦م-١٩٩٠م.

خطة ماليزيا الخامس ليس هناك أي تعديل أو إضافة جذرية إلا التعزيز لما فاتته من الخطة السابقة. ملخصه: سيركز برنامج التعليم والتدريب لخطة ماليزيا الخامس على زيادة فرص التعلم، وتحسين الجودة والإنجاز على جميع المستويات. سيتم مراجعة المناهج الدراسية والأنشطة المنهجية والمواءمة معها ليتمكن من تحقيق أهداف التوحيد والوحدة الوطنية وتلبية الاحتياجات الموارد البشرية. وفي هذا الصدد، سيتم تعزيز قدرات التدريب والتنظيم لدى الوكالات التنظيمية والإدارية لتمكين الوكالات وهي تنفذ وتراقب برامج التدريس والتدريب بشكل أكثر فعالية^١.

هناك أمر مهم ما يتعلق بالوكالات التعليمية الخاصة والعمل معها لرفع مستوى التعليم. ليست الحكومة فقط يقومون بمنح فرص التعليم للشعب ولكن بالتعاون مع الوكالات أصبحت الأمر في تطوير لأن الوكالات تسعى جاهدة لتلبية حاجات الحكومة لتثبت وجودها وكيانها وتسعى للتطوير بما لديها إمكانية في الطاقة البشرية والمادية.

خامساً: خطة ماليزيا السادس ١٩٩١م-١٩٩٥م:

من خلال اطلاع الباحث لخطة ماليزيا السادس لم يكن هناك تغييرات جذرية في الخطة. كثير منها يتعلق بالتعزيز للنظام التعليمي، وإنشاء مباني وخدمات للتعليم وتعزيز اللغة بهاسا كلغة الأساسية مع توكيد على تدريس لغات أخرى. ولكن بما أنها مذكور في الخطة فهي تشير من السياسات الحكومة التي يجب الاطلاع عليها كآلاتي:

١. سيستمر تطوير نظام التعليم والتدريب وتعزيزهما لتحقيق الهدف المتمثل في ضمان جودة التعليم والتدريب الذي يتمتع بها جميع الشعب.

^١ د.ك. د.ت. Rancangan Malaysia Ke-5. <http://www.pmo.gov.my/dokumenattached/RMK/RM5.pdf>

الوقت. ١٤٠٠. التاريخ. ٢٠١٩/٦/٢٤. ص. 385.

٢. سيستمر البرنامج التعليمي في التوسع إلى توفير تسهيلات وفرص أكثر ملاءمة لتحقيق الوحدة الوطنية والتكامل.

٣. استخدام البهاسا كوسيلة للتعليم في جميع المستويات وسيستمر إعطاء الأولوية للتعليم وتعزيزه عن طريق التجهيد في عملية التدريس والتعلم كما سيتم إيلاء أهمية تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية المزيد من الاهتمام للحل من مشكلة تدهور اللغة الإنجليزية. ستبحث الحكومة في إمكانية جعل اللغة الإنجليزية من المواد الإلزامية لاجتياز الامتحان.

٤. كما سيتم التأكيد على أنشطة المناهج المشتركة لأنها ستسمح للطلاب بممارسة ما تعلموه في الفصل الدراسي. مع هذا النشاط، ستكون المدرسة بيئة ليست مناسبة فقط لقبول المعرفة الأساسية ولكن أيضًا لخلق الذاتية العالية للطلاب^١.

ومن التطوير لهذه الفترة من الخطة أن يضاف هناك أنشطة أخرى كوسيلة التعلم غير التعليم التقليدي المكوث في الفصول والامتحانات، وإنما علاوة على ذلك، أنشطة مناسبة لتطوير ذاتية الطلاب من مهارة القيادة، مهارة العرض، مهارات الترتيب والتنظيم، الانضباط، الرياضة وغيرها من النشاطات التي تساعد على رفع ذاتية الطلاب.

سادسا : خطة ماليزيا السابع عام ١٩٩٦م - ٢٠٠٠م.
كان الهدف من برنامج التعليم والتدريب على المهارات خلال هذه فترة هو إنتاج العمال المهرة الكافية والمؤهلة لتلبية احتياجات القوى العاملة وإنتاج مواطنين منضبطين، يمتلكون قيم أخلاقية عالية وأخلاقيات عمل جيدة. تتضمن الخطوات التي يتعين اتخاذها ما يلي:

^١ د.ك. د.ت. Rancangan Malaysia Ke-6. <http://www.pmo.gov.my/dokumenattached/RMK/RM6.pdf>

الوقت. ١٤، ١٥. التاريخ. ٢٠١٩/٦/٢٤. ص. ١١٩.

1. تعزيز قدرة المؤسسات القائمة وإنشاء مؤسسات جديدة لا سيما في ميادين العلوم والهندسة والتقنيات.

٢. تقوية نظام التعليم من خلال توفير المعلمين والمدرسين المؤهلين وذوي الخبرة بالإضافة إلى تحسين استخدام التكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر لتحسين الجودة الشاملة.

٣. زيادة الفرص للمشاركة في جميع مستويات التعليم من خلال تعزيز المرافق المادية وبرامج التعليم عن بعد.

٤. تحسين إدارة وتنفيذ برامج التعليم والتدريب من خلال تحسين القدرات الإدارية وتعزيز نظم الرصد والتقييم.

٥. زيادة عدد مرافق التعليم العالي لتوليد المزيد القوى العاملة المهنية وكذلك تحسين الإدارة المالية والتشغيلية في التعليم العالي من خلال المؤسسات.

٦. تكثيف الأبحاث والتطوير في مؤسسات التعليم العالي بالتعاون مع مؤسسات البحث والتطوير المحلية والدولية.

٧. زيادة عدد القوى العاملة في العلوم والتقنية خاصة للأبحاث العلمية والتطوير.

٨. توفير الحوافز المناسبة لزيادة الالتحاق بالتخصصات العلمية.

٩. تحسين المرافق التعليمية في المناطق الريفية للحد من التسرب في نظام التعليم، مع تحسين الأداء في نفس الوقت للطلاب الريف.

١٠. توحيد المدارس الصغيرة التي يقل عدد طلابها عن ١٥٠ طالباً في مناطق خارج المدن والمناطق

النائية إلى مجمعات مدارس جديد لتحسين استخدام المرافق من خلال توفير مرافق تعليمية ونزل مثالية للطلاب.

١١. غرس القيم والمواقف الإيجابية والابتكار ومهارات التواصل والتحليل بين الطلاب.
١٢. تحسين الأداء المعنوي للمعلم من خلال إعادة تقييم خطط إصدار الشهادات، تقديم الحوافز وتحديد الجوائز وتكريمات المناسبة للمدرسين المكرسين بالإضافة إلى تعزيز رفاهية المعلمين.
١٣. تشجيع إعادة المعلمين المتقاعدين للتدريس للتغلب على النقص في المدرسين في المواد الحرجة.
١٤. تعزيز استخدام البهاسا كوسيلة للتعليم في جميع المدارس ومؤسسات التعليم العالي وفي نفس الوقت تعزيز إتقان اللغة الإنجليزية.
١٥. تشجيع استثمارات القطاع الخاص في التعليم والتدريب لتكملة جهود القطاع العام.
- يرى الباحث بهذه الخطة دخلت التعليم في ماليزيا في مرحلة جديدة من التركيز على تكنولوجيا الحديثة والأبحاث العلمية بشكل متميز وقوي. وكذلك إنشاء المؤسسات التعليمية والتعاون مع المؤسسات الخاصة. هذه الخطة كأها تتكلم عن التطوير في كل مجالات التعليم من المرحلة المدرسية إلى المرحلة الجامعية.
- ولكن لا زلنا نرى قضية اللغة المذكورة في هذه الخطة وفي كل الخطط السابقة، يدل على أن هذه قضية توحيد اللغة الرئيسية للتعليم لا زال تشترك نحو الأمام بتمهل شديد وهي القضية الحساسة التي لا تستطيع الحكومة أن تعالجها بشكل سريع كغيرها من المشكلات مثل المرافق والتعليم الريفي وغيرها.
- وكذلك أصبح هناك اهتمام للمدرسين والمعلمين لرفع معنوياتهم بما أنهم الأدوات الرئيسية في نجاح هذه الخطة كلها. فالجدير التكريم لهم والاستمرار في تشجيعهم إلى أن يصبحوا متخصصين في مجالاتهم فيكون نسبة نجاح الخطة أكبر نسبة من ذي قبل.

المطلب الثاني : التعاميم Pekeliling-pekeling

كما أشار الباحث سابقا هناك تعاميم Pekeliling من الحكومة الماليزية متمثلة في وزارة التعليم في أحوال خاصة تتعلق بالتعليم. سيذكرها الباحث ما كانت تتعلق منها في توحيد الأعراق، الهوية الماليزية، رفع مستوى التعليم من المناهج وغيرها التي تتعلق بهذا البحث.

الفرع الأول: التعاميم عام ١٩٧٠م.

أولا: التعميم رقم ١٩٧٠/٨م.

الموضوع: المواد مختلف الاختصاصات في مدارس الثانوية العليا الصف الرابع والخامس الثانوي.

قررت أنه في عام ١٩٧١م المدارس التي عندها المرافق والمعلمين للمواد المختلف الاختصاصات يجب عليها إدخال هذه المواد من ضمن الشهادة الثانوية لطلابهم.

للمعلومة: المواد التي ستفتح لامتحان الشهادة الثانوية عام ١٩٧٠م كالآتي:

١. مجموعة العلوم: علوم الزراعة

٢. مجموعة فن الرسم والصناعة اليدوية.

٣. مجموعة التقنية والتجارة.

ثانيا: التعميم رقم ١٩٧٠/٣م.

الموضوع: علوم الأسرة.

الإعلام بشأن قرار أن المواد علوم الأسرة يدرس في المدارس الأكاديمية والتقنية^١.

ثالثا: التعميم رقم ١٩٧٠/٧م.

الموضوع: مادة مختلف الاختصاصات في مدارس الإعدادية الثانوية.

^١ د.ك. ١٩٧٠. Pekeliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.3/1970.

https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeling. الوقت. 06.30. التاريخ. 25/٦/٢٠١٩. ص. ١.

كما هو معلوم أن مادة مختلف الاختصاصات في المدارس الإعدادية الثانوية يجب أن يأخذها الطلاب الإعدادية أحد هذه الاختصاصات:

١. فن

٢. علوم الأسرة

٣. علوم الزراعة

٤. علوم التجارية

وعلى هذا قررت الوزارة أنه حان الوقت، يفتح باب أوسع للطلاب أن يأخذوا أكثر من تخصص واحد. وكذلك أنه المعلوم أن أغلب المدارس فقط تفتح تخصص واحد فقط، فقررت الوزارة إذا كان هناك إمكانية في المدارس يفتح أكثر من اختصاص واحد في المدارس.

وللمدارس التي تريد أن تشارك في القيام بذلك يتوجهوا إلى الوزارة ليطلبوا المعلمين لهذه التخصصات^١.

الظاهر من خلال هذا التعميم في سنة ١٩٧٠م أن الحكومة لا زالت في البحث عن الحلول المناسبة في هذه الفترة بعد حادثه ٢٣ مايو ولم تبدأ بعد في هذه السنة بتنفيذ مخطط توحيد الأعراق في ماليزيا. لهذا نرى التعميم لهذه السنة لا زالت تركز في إضافة المواد متعددة لرفع من مستوى التعليم خاصة في رفع مهارات الطلاب. ولا شك أن هذه الرؤية لرفع مستوى الطلاب بإضافة مواد مهارية أمرا مهما في تعليم النشئ ليخرج التلاميذ ذو كفاءات متعددة يستطيعوا يواجهوا بها الحياة.

الفرع الثاني: التعميم عام ١٩٧١م.

أولا: رسالة تعميم مهنية ١٩٧١/١.

الموضوع: خدمة المجتمع والنجبة في المدارس.

^١ المرجع نفسه. ص. ١.

لغرس روح جميع الطلاب في المدارس الابتدائية والثانوية من بينهم إلى:

- المحبة
- الوحدة الوطنية
- ركن الدولة
- خدمة المجتمع

من الضروري أن يتخذ المعلمون خطوات إيجابية لإدخال هذه الأمور في الأنشطة المدرسية^١.

ثانياً : التعميم ١٩٧٠/٢ م.

الموضوع: ركن الدولة.

كما تعلمون فإن ركن الدولة قد أعلن من قبل جلالة الملك في ٣١ أغسطس ١٩٧٠ م.

قررت وزارة التعليم أن تعمل جميع المدارس في ماليزيا بكل جهد يمكن بذله لغرس هذه

الأركان في نفوس أبنائنا في المدرسة، ينبغي التأكيد على غرس هذا الروح وممارسة هذه الأركان

الخمس عند تدريس ركن الدولة^٢.

ثالثاً: التعميم ١٩٧١/٦ م.

الموضوع: تدريس مادة العلوم في المدارس الابتدائية.

كما تعلمون، يطمح بلدنا ماليزيا لبناء مجتمع تقدمي يستخدم العلم والتكنولوجيا الحديثة. على

مستوى الدولة، نفذت وزارة التعليم مجموعة متنوعة من الخطط لرفع مستوى تعليم العلوم في المدارس

المتوسطة والمنخفضة لتحقيق هذه الأهداف.

^١ د.ك. ١٩٧١. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.2/1970.

^٢ د.ك. ١٩٧١. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.2/1971. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٦،٣٥. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

^٢ د.ك. ١٩٧١. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.2/1971. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٦،٣٥. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

بالإضافة إلى ذلك، يوصى باتخاذ إجراءات على مستوى الولاية لتمكين تعليم العلوم في

المدارس التي تخضع للوزارة.

يجب تغيير كيفية تدريس العلوم من الطريقة التقليدية إلى طريقة الأنشطة.

في الوقت الحاضر، تعتمد أساليب التدريس في الغالب على الكتب الدراسية فقط. هذه طريقة

مملة جدًا للتلاميذ ولا تتبع فلسفة العلوم. لذلك، سيتم تنفيذ طرق جديدة للقيام بأنشطة ذات مغزى

وجاذبة للأطفال^١.

رابعاً: تعميم ١٩٧١/٩م.

المنهج الدراسي الجديد للمادة الملايوية للمدارس الابتدائية الوطنية والمدارس الابتدائية الوطنية

(بالإنجليزية)

كما تعلمون منهج البهاسا Bahasa Malaysia الجديد للمدارس الابتدائية المذكورة أعلاه والتي سبق

استخدامها في الصفين الأول والثاني في عام ١٩٧١م.

القرار الجديد من الوزارة بأن منهج اللغة البهاسا الجديد يجب أن يستخدم بكافة درجات الابتدائية

الوطنية والمدارس الابتدائية الوطنية (بالإنجليزية) من الدرجة ١ إلى الدرجة ٦ ابتداءً من يناير

١٩٧٢م^٢.

خامساً: تعميم ١٩٧١/١٠م.

الموضوع: المنهج الدراسي الجديد للمادة اللغة الإنجليزية المدارس الابتدائية الوطنية (بالإنجليزية).

^١ د.ك. ١٩٧١. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.6/1971.

^٢ د.ك. ١٩٧١. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٦،٤٥. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

^٢ د.ك. ١٩٧١. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.9/1971.

الوقت. ٦،٥٠. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

كما تعلمون منهج اللغة الإنجليزية الجديد للمدارس الابتدائية المذكورة أعلاه والتي سبق استخدامها في الصفين الأول والثاني في عام ١٩٧١م.

القرار الجديد من الوزارة بأن منهج اللغة الإنجليزية الجديد يجب أن يستخدم بكافة درجات الابتدائية الوطنية والمدارس الابتدائية الوطنية (بالإنجليزية) من الدرجة ١ إلى الدرجة ٦ ابتداءً من يناير ١٩٧٢م^١.

سادسًا : تعميم ١٩٧١/١١

الموضوع: المنهج الدراسي الجديد للمادة البهاسا Bahasa Malaysia في المدارس الابتدائية الوطنية (الصينية والتاميلية).

كما تعلمون منهج البهاسا Bahasa Malaysia الجديد للمدارس الابتدائية المذكورة أعلاه والتي سبق استخدامها في الصفين الأول والثاني في عام ١٩٧١م.

القرار الجديد من الوزارة بأن منهج البهاسا Bahasa Malaysia الجديد يجب أن يستخدم بكافة درجات المدارس الابتدائية الوطنية (الصينية والتاميلية) من الدرجة ١ إلى الدرجة ٦ ابتداءً من يناير ١٩٧٢م^٢.

سابعًا: تعميم ١٩٧١/١٢

الموضوع: المنهج الدراسي الجديد للمادة اللغة الإنجليزية المدارس الابتدائية الوطنية.
كما تعلمون منهج اللغة الإنجليزية الجديد للمدارس الابتدائية سبق استخدامها في الصفين الأول والثاني في عام ١٩٧١م.

^١ د.ك. ١٩٧١. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.10/1971.

^٢ د.ك. ١٩٧١. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.11/1971. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٦,٥٥. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

^٢ د.ك. ١٩٧١. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.11/1971. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٦,٥٦. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

القرار الجديد من الوزارة بأن منهج اللغة الإنجليزية الجديد يجب أن يستخدم بكافة درجات الابتدائية الوطنية من الدرجة ١ إلى الدرجة ٦ ابتداءً من يناير ١٩٧٢م^١.

من خلال الملاحظات لهذه التعاميم سنة ١٩٧١م، الحكومة بدأت رويدا-رويدا في تفعيل المخطط توحيد الأعراق من خلال التعليم. قضية ركن الدولة خصوصا كما أشرنا سابقا إحدى الأدوات لإصلاح العلاقات بين الأعراق. وكذلك إذا لاحظنا تعليم اللغة بهاسا والإنجليزية من أهم في مخطط الدولة لتوحيد الأعراق. فكونها واجبة في جميع المدارس بدأ بالفعل الحكومة لتنفيذ المخططات.

الفرع الثالث: التعاميم عام ١٩٧٢م.

أولاً: تعميم ١٩٧٢/٥م.

الموضوع: المنهج الدراسي الجديد للمادة الخلق المدني (sivik) للمدارس الابتدائية الوطنية.

القرار الجديد من الوزارة أن المنهج الدراسي الجديد للمادة الخلق المدني (sivik) يجب أن يدرس بكافة درجات الابتدائية الوطنية في جميع ماليزيا من الدرجة ٤ إلى الدرجة ٦ ابتداءً من يناير ١٩٧٢م^٢.

ثانياً: تعميم ١٩٧٢/٣م.

مشكلة المتسربين: استكشاف الأخطاء وإصلاحها.

مشكلة التسرب هي المشكلة الوطنية الحالية وهي موضوع نقاش في مؤتمر رؤساء مدراء المدارس التي أقيمت في وقت قريب. في كلمت الافتتاحية وزير التعليم للمؤتمر، صرح وزير التعليم أن دراسة يجري تنفيذها على نطاق واسع وقوي لحل مشكلة تسرب التلاميذ، وذلك لمعرفة ما الذي تسبب فعلا في الانخفاض ومن ثم رسم مسار واضح للتقليل من عدد التلاميذ المتسربين.

^١ د.ك. ١٩٧١. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.12/1971.

^٢ د.ك. ١٩٧٢. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.5/1972. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٦،٥٧. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

^٢ د.ك. ١٩٧٢. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.5/1972. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٦،٥٨. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

والجدير بالذكر حاليا موظفي التعليم وأقسامه يلعبون دورا كبيرا في معالجة مشكلة انخفاض عدد التلاميذ في المدرسة^١.

ثالثا: تميم ١٩٧٢/٦ م.

الموضوع: المنهج الدراسي الجديد للمادة اللغة الإنجليزية في المدارس الإعدادية الوطنية والمدارس الإعدادية الوطنية النوعية، الصف الأول إلى الثالث.

القرار الجديد من الوزارة بأن منهج اللغة الإنجليزية الجديد يجب أن يستخدم بكافة درجات الابتدائية الوطنية من الصف ١ إلى الدرجة ٣ ابتداء من يناير ١٩٧٣ م^٢.

رابعا: تميم ١٩٧٢/٧ م.

الموضوع: المنهج الدراسي الجديد للمادة اللغة البهاسا في المدارس الإعدادية الوطنية والمدارس الإعدادية الوطنية النوعية - الصف الأول إلى الثالث.

القرار الجديد من الوزارة بأن منهج اللغة البهاسا الجديد يجب أن يستخدم بكافة درجات الابتدائية الوطنية من الصف ١ إلى الدرجة ٣ ابتداء من يناير ١٩٧٣ م^٣.

في هذا العام نرى إصلاحات جذرية بإدخال مادة الأخلاق المدني في المنهج. وهذه الخطوة البارزة لخلق الإحترام المتبادل بين الأعراق وتدرس فيها أيضا عن الأعراق وعاداتهم وتقاليدهم حتى لا يسيئ الظن بالآخرين.

^١ د.ك. ١٩٧٢. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.3/1972.

^٢ د.ك. ١٩٧٢. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٦،٥٩. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

^٣ د.ك. ١٩٧٢. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.6/1972.

^٤ د.ك. ١٩٧٢. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٧،٠٠. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

^٥ د.ك. ١٩٧٢. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.7/1972.

^٦ د.ك. ١٩٧٢. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٧،٠١. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

وعلاج مشكلة المتسربين في التعليم من القضايا المهمة أيضا لرفع نسبة التعليم في المجتمع. وكلما رفع مستوى التعليم يصبح الفرصة إلى التقدم أفضل وأوسع. لأنه ثبت بالعلم يرتقي الأمم ويزدهر. وبالتعليم يتجنب مشاكل سوء الظن ثم عدم الاحترام بين الناس. ويدركون كذلك أهداف الدولة ويسعون معا لتحقيقها.

الفرع الرابع : التعميم عام ١٩٧٥م.

أولا: تعميم ١٩٧٥/٨٦م.

الانضباط – شرب السجائر من الطلاب.

للمعلومة سيادتكم أن الوزارة قد وجدت أن تدخين السجائر قد حدث بين الطلاب في العديد من المدارس في البلاد. رغم أن هذا لا يحدث في كل مدرسة إلا أن الوزارة تشعر بالقلق إزاء هذه الحالة غير الصحية. يجب على جميع مديري التعليم في المنطقة/ناظر المدرسة اتخاذ خطوات للقضاء على هذه الأعراض السيئة من المدارس.

ثانيا: التعميم ١٩٧٥/٨م.

الموضوع: غناء النشيد الوطني/النشيد الولائيات، ورفع الأعلام الدولة/أعلام الولايات في المدارس/معاهد إعداد المعلمين.

مثل غيرها من الدول ذات السيادة، ماليزيا لديها أيضا رموزها الوطنية الخاصة، من بينها النشيد الوطني وعلم الدولة. وبما أن ماليزيا تتمتع بولايات متحدة فيها، فإن لكل ولاية في الاتحاد رموزها الخاصة بها، بما في ذلك أعلام الولايات والنشيد. وتشمل هذه الرموز سيادة الدولة والولايات وتوحيد الولاء والاتحاد للشعب، وبالتالي يتم احترامها وتكريمها من قبل جميع الناس.

^١ د.ك. ١٩٧٥. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.A6/1975.

https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling. الوقت. ٧,٠٢. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

التلاميذ والمعلمين من المدارس ومعاهد إعداد المعلمين هم من أفراد الشعب في هذا البلد. لغرض وتغذية روح الوطنية والولاء والمحبة للملك والدولة من بينهم من المستحسن أن يتم إظهار عن الرموز المذكورة بشكل دائم لهم جميعاً. من أجل تحقيق ذلك، يجب على جميع ناظر المدرسة ومدير المعاهد أن يتبعوا القواعد الموضوعة والإرشادات للتأكد من أن الرموز يمكن تعابها من قبل جميع التلاميذ والطلاب^١.

الفرع الخامس: التعاميم عام ١٩٧٦م.

أولاً: التعميم ١٩٧٦/أ٩.

الموضوع: تنفيذ التوجيه الديني للطلاب المسلمين.

كما تعرف أن الإسلام هو الدين الرسمي الفيدرالي لبلدنا في ماليزيا. ومن هنا، من اللازم أن التعليم الديني بين تلاميذ المسلمين في المدارس يرفع ليتماشى مع سياسة الحكومة وإرادة الدولة اليوم. من أجل تحقيق هذا الهدف، ينبغي على ناظر المدارس التي تضم ١٥ طالباً أو أكثر من تلاميذ المسلمين اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ الأمور التالية.

١. يجب توفير أماكن الصلاة وتدريب التلاميذ على أداء الصلاة بشكل صحيح ليتمكنوا من إقامتها.
٢. إقامة احتفالات وأنشطة دينية إسلامية مثل تعليم قراءة القرآن الكريم، الأناشيد الإسلامية، احتفالات مناسبات إسلامية مثل مولد النبي، إنشاء مكتبة خاصة للكتب الدينية الإسلامية. إدارة الطلاب المسلمين حتى يتمكنوا من الذهاب إلى صلاة الجمعة بتوجيه من المعلمين المسلمين^٢.

ثانياً: التعميم ١٩٧٦/١١.

الموضوع: يحظر جميع أنواع ألعاب المقامرة في المدارس.

^١ د.ك. ١٩٧٥. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.8/1975.

^٢ د.ك. ١٩٧٦. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.9A/1976. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٠٧، ٠٣. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

^٢ د.ك. ١٩٧٦. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.9A/1976. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٠٧، ٠٥. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

وقد اكتشفت الوزارة أنه من أجل جمع الأموال لأغراض معينة، هناك بعض المدارس نظمت محفل أو مناسبة من ضمن ألعاب القمار. ومن المعروف أيضاً أن بعض مقاولي مطعم المدرسة يبيعون أدوات الألعاب التي تعتمد على المقامرة للتلاميذ. وكما تعلمون جميعاً، أن ألعاب المقامرة تؤدي إلى الدمار في المستقبل.

في هذا الصدد، من أجل الحفاظ على معنويات وأخلاقيات التلاميذ، تحظر جميع ألعاب القمار في المدارس. علاوة على ذلك، يجب على مدير المدرسة أن يراقب ألا يبيع أدوات المقامرة في مدرسته.

الفرع السادس: التعميم عام ١٩٧٧م.

أولاً: التعميم ١/١٩٧٧م.

الموضوع: التوجيه والتشجيع وتوفير الوقت للطلاب المسلمين في المدارس الثانوية لصلاة الجمعة.

كل مسلم مكلف ملزم لأداء صلاة الجمعة كل الجمعة من الأسبوع. ويجب تشجيع المسلمين الذين لم يصلوا إلى التكليف بعد مثل التلاميذ الابتدائية على أداء هذه الصلاة حتى يتم تدريبهم في وقت مبكر.

لا يؤثر التعليم الديني الإسلامي للطلاب المسلمين في المدارس إذا لم يمارسوا التعاليم الدينية

كاملة. لتعزيز هذا التعليم، ينبغي على كل أستاذ في المدرسة الثانوية لديه تلاميذ مسلمين منحهم

الفرصة وتوفير الوقت المناسب والتشجيع لأداء صلاة الجمعة، إذا لم تكن مدرستهم في عطلة ذلك

اليوم.^٢

ثانياً: التعميم ٨/١٩٧٧م.

الموضوع: قراءة الدعاء وفقاً للمسيحية في مدارس التبشيرية.

^١ د.ك. ١٩٧٦. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.11/1976.

^٢ د.ك. ١٩٧٧. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.1/1977. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٠٧،٠٥. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

^٢ د.ك. ١٩٧٧. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.1/1977. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٠٧،١٠. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

علمت أن وزارة التعليم أن بعض مدارس التبشيرية المسيحية في البلاد عقدت قراءة الدعاء حسب المسيحية في تَجْمَعُ الصباح يحضره جميع الطلاب والمعلمين، بما في ذلك الطلاب والمدرسين المسلمين. وبما أنه من المنظور الإسلامي، فإن الدعاء هي مسألة دين وجزء من العبادة، ويخشى أن الصلاة التي تقرأ طبقاً للمسيحية التي يتحدث بها البهاसा أو الإنجليزية ستسبب إرباكاً للطلاب المسلمين في المدرسة. لتجنب هذا الارتباك، يجب على ناظر مدارس التبشيرية المعنية ترتيب تجمعاتهم المدرسية بحيث يتم قراءة هذه الأدعية بعد التجمع الصباحي حيث يتم إبقاء طلاب والمعلمين المسيحيين فقط لقراءة الأدعية المسيحية^١.

الفرع السابع: التعميم عام ١٩٧٨ م.

أولاً: التعميم ٤/١٩٧٨ م.

الموضوع: أنشطة التعارف في المدارس.

أبلغت الوزارة بأن هناك مدارس التي فيها سكن الطلاب بشكل كلي ومدارس ثانوية مهنية ومدارس ثانوية فنية بالإضافة إلى مدارس ثانوية عامة يقومون بنشاط التعارف للطلاب الجدد. هذا التعارف هو في الواقع تعذيباً وليس تعارفاً. وتلقت التقارير تلاميذ جدد تعرضوا للتعذيب، وصل بعضهم إلى جرح داخلي والمعاناة العقلية والعاطفية.

يؤكد الوزارة جزماً إن الحدث المذكور أعلاه يتعارض مع مبادئ التعليم والأخلاق وجهودنا الرامية إلى ترسيخ قيم أخلاقية جيدة بين تلاميذ المدارس. ويجب إنهاء هذا النشاط وهذا الحدث على الفور.

^١ د.ك. ١٩٧٧. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.8/1977.

https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling. الوقت. ١٢، ٠٧. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

قررت وزارة التعليم أن التلاميذ الذين يرتكبون المضايقات والعنف ضد الطلاب الجدد باسم

التعارف سيتم فصلهم من المدرسة دون إنذار مسبق^١.

الفرع الثامن: التعاميم عام ١٩٧٩م.

أولاً: التعميم ١٩٧٩/٥م.

الموضوع: خدمات الرعاية المدرسية.

قد عقدت الوزارة اجتماعاً مع وزارة الخيرية العامة حول خدمات الرعاية المدرسية. قرر الطرفان تنفيذ

خدمات الرعاية المدرسية للمدارس الثانوية على النحو التالي:

إن واجبات موظفي الرعاية المدرسية ومعلمي توجيه المنطقة ومعلمي المدارس الثانوية كلها تهدف إلى

توفير الرعاية الجيدة والخدمات الصحية لكل طالب.

بصفة عامة، تقع مسؤولية مسؤولية الأطفال الموجودين حالياً في المدرسة على مسؤولي

المدرسة. أيضاً يشكل عام للأشياء المتعلقة بـجو المنزل وعوامل أخرى خارج المدرسة، سيكون الطالب

تحت مسؤولية موظف الرعاية الاجتماعية في المدرسة، مثل الظروف الصعبة التي يمر بها الطالب في

المنزل من شجار الوالدين، والفقر، والسلوك السيئة من الطالب وما إلى ذلك.

ستقوم إدارة المدرسة بتحديد مشكلات الطالب ثم الرجوع إلى مسئول الرعاية المدرسية. بعد

الإشارة إلى مسئول الرعاية المدرسية يتخذ الإجراء المناسب مثل عقد الاستشارات العائلية، والمساعدة

المالية، وغير ذلك^٢.

الفرع التاسع: التعاميم ١٩٨٤م.

أولاً: التعميم ١٩٨٤/١٥م.

^١ د.ك. ١٩٧٨. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.4/1978.

^٢ د.ك. ١٩٧٩. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.5/1979. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٠٧، ١٥. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

^٢ د.ك. ١٩٧٩. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.5/1979. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٠٧، ١٧. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

الموضوع: مادة التربية المدنية Sivik في المدارس.

الغرض من هذا التعميم هو زيادة توضيح لأهمية التربية المدنية في المدارس والخطوات اللازمة لتحقيق أهداف التدريس المادة المدنية. المادة المدنية من الموضوعات إلزامية في المدارس يجب تدريسها بداية من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف الخامس ثانوي.

الهدف من تدريس مادة المدنية باعتبارها أحد جوانب التعليم، إلى إنشاء مواطنين صالحين ومفيعين. إن التدريس التربية المدنية كمادة خاصة مهم جداً لأنه يحتوي على الأهداف التالية:

١. الحب للوطن.
٢. تعزيز روح التفاهم لمختلف الأعراق والمجموعات.
٣. بناء الشخصية الحميدة الذات.
٤. بناء شخصية مبدعة.
٥. خلق الصفات النبيلة.
٦. توفير بعض المعرفة المتعلقة بالبلد والمجتمع متعددة الأعراق.
٧. بناء موقف صحي وإيجابي كمواطن وذو مسؤولية عالية.
٨. إنتاج سلوك جيد، بانسجام مع المبادئ الواردة في ركن الدولة.

الفرع العاشر: التعاميم عام ١٩٨٨م.

أولاً: التعميم ١٩٨٨/٧م.

الموضوع: مشاركة الطلاب في المسابقات أو البطولات الرياضية التي تنظمها جمعية أو هيئة رئيسية.

^١ د.ك. ١٩٨٤. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.5/1984.

https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling. الوقت. ١٩، ٢٠٧. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

تشجع وزارة التعليم مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية على أن الرياضة ضرورية لتحسين الصحة وفي الوقت ذاته رعاية للتنمية البدنية. بالإضافة إلى ذلك، تعد رياضة جزء من المنهج المطلوب في المدارس وتعتبر أيضاً الجهد الوحيد لغرس التفاهم والوحدة بين الطلاب^١.

الفرع الحادي عشر: التعميم عام ١٩٨٩م.

أولاً: التعميم ١٩٨٩/٦م.

الموضوع: مدرسو اللغة الماليزية والإنجليزية في المدارس الابتدائية الصينية.

كما هو معلوم توظيف معلمي اللغة الماليزية واللغة الإنجليزية في المدارس الصينية، خاصة أن اللغتين الماليزية والإنجليزية هي مواد أساسية في المنهج الجديد KBSR، والتوظيف حسب إلى احتياجات المعلمين في كلتا المواد في المدارس المدرسة المعنية^٢.

الفرع الثاني عشر: التعميم عام ١٩٩٤م.

أولاً: التعميم ١٩٩٤/٦م.

الموضوع: تقوية روح الوطنية بين الطلاب.

إن روح الوطنية هي جوهر سلامة الأمة ورفاهية شعبها. إن احتضان روح الوطنية هو جزء من جانب تعليمي متكامل. باعتبارنا ماليزيين، يجب على كل مدير مدرسة والمدرسين والطلاب اتخاذ موقف جاد من الولاء والحب للوطن.

أصدر وزير التعليم الموقر تعليماته برعاية روح الوطنية من خلال البرامج التالية:

1. رفع العلم الماليزي وغناء النشيد الوطني Negaraku.

2. رفع تعهد الولاء للوطن^١.

^١ د.ك. ١٩٨٨. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.7/1988.

^٢ د.ك. ١٩٨٩. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.6/1989. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٠٧، ١٩. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

^٢ د.ك. ١٩٨٩. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.6/1989. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٠٧، ٢٠. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

الفرع الثالث عشر: التعميم عام ١٩٩٧م.

أولاً: التعميم ١٩٩٧/٧م.

الموضوع: تعليم وتعلم اللغة الصينية والتاميلية في المدارس الابتدائية الوطنية.

يهدف هذا التعميم إلى الإبلاغ عن تدريس اللغة الصينية واللغة التاميلية كلغة إضافية في المدارس الابتدائية الوطنية.

لجنة المناهج عام ٩٥/٦ بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥م واجتماع لجنة تخطيط التعليم بتاريخ ١ أبريل ١٩٩٧ ينص على تنفيذ تدريس اللغة الصينية واللغة التاميلية في المدارس الابتدائية الوطنية كلغة إضافية تعادل المواد الأخرى.

والجدير بالإشارة إلى أنه لا يمكن التلاميذ على تعلمها، بل يجب على إدارة المدرسة تشجيع الطلاب وتشجيعهم على الالتحاق بفصول اللغة الصينية واللغة التاميلية. يجب أن تكون إدارة المدرسة قادرة على عقد الفصول في الجدول الزمني للمدرسة. علاوة على ذلك، يجب أن تلتزم إدارة المدرسة بالشروط التالية:

١. يجب الحصول على موافقة ولي الأمر كتابياً من قبل الطالب المشارك في الفصل.
٢. تلبية الطلب لإنشاء الفصل بطلب من ١٥ أولياء الأمور على الأقل.
٣. يتم إعطاء ١٢٠ دقيقة في الأسبوع للمادة.

المطلب الثالث: مستندات أخرى.

الفرع الأول: يسمى بتقرير رزاق ويعرف بعهد وضع المصادر عام ١٩٥٦م.

^١ د.ك. ١٩٩٤. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.6/1994.

^٢ د.ك. ١٩٩٧. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.71997. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٠٧،٢٢. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

^٣ د.ك. ١٩٩٧. Pekelliling Kementerian Pendidikan Malaysia bil.71997. <https://www.moe.gov.my/index.php/my/pekeliling>. الوقت. ٠٧،٢٥. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ١.

أولاً: التعريف.

تلك الفترة ماليزيا في حالة ترتيب أوراقها وأهدافها لبناء دولة جديدة مستقلة من الاستعمار البريطاني. فمما أخذت حيزاً كبيراً من التفكير هو مجال التعليم كوسيلة مهمة لتحديث تطور ملموس في الدولة. هذه الوثيقة التعليمية الأولى هي لتوضيح أهداف التعليم كوسيلة لتوحيد الأعراق في ماليزيا، ووضع مدارس موحدة لجميع الأعراق تتصف بصيغة وطنية واستخدام اللغة الملايوية كلغة الوطنية^١. ولكن يشير الدراسات السابقة أن هذا التقرير ما هي إلا لتبلي حاجات المجتمع آنذاك في أول نشأة الدولة لما وجدوا من فشل المستعمرين في تنظيم التعليم في الدولة متعددة الأعراق، والخبراء في التعليم الصينيين قبلوا في أول الأمر هذا التراضي لما وجدوه من الوعود للحزب الحاكم ليهتموا بعملية التعليم لجميع الأعراق^٢. ولما صدر التقرير الذي من ضمنه توحيد المدارس كلها رفض خبراء التعليم الصيني مرة أخرى كما رفضوا تقرير برنيس من قبل وأرسلوا وفداً من الخبراء لمناقشة السيد عبد الرزاق حول هذا الأمر، وأقرهم عبد الرزاق على أساس روح بناء الوطن بمطالبتهم إبقاء مدارس وطنية على حسب الأعراق^٣.

ولكن نجحت عبد الرزاق تحويل المدارس الإنجليزية التي كان يستخدم المنهج الإنجليزية في أرض الملايا من قبل الاستعمار إلى المدارس الوطنية تستخدم اللغة والمنهج الوطني الجديد^٤.

ثانياً: الهدف.

^١ شهريل مرزوقي وحبيب مات سوم. ١٩٩٩. *Utusan Isu Pendidikan di Malaysia Sorotan dan Cabaran*.

Publication & Distributors Sdn Bhd. ط. الأولى. ص. ١١-١٢.

^٢ تان يو سوا. ١٩٩٨. *"Politik dalam Pendidikan Vernakular Cina di Semenanjung Malaysia: Satu"*

Perspektif Hubungan Etnik Majoriti-Minoriti". ص. ١٢٧.

^٣ المرجع نفسه. ص. ١٢٨-١٣٠.

^٤ خيرول أزران حسين. ٢٠١٧. *"Pendidikan Rendah Lemah Punca Bibit Perpecahan Kaum"*. *Akhbar Atas*

Talian Berita Harian. <https://www.bharian.com.my/berita/nasional/2019/01/517510/pendidikan>.

rendah-lemah-punca-bibit-perpecahan-kaum. الساعة ٨. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩.

١. إنتاج مدارس ذات روح أرض ملايا، باستخدام لغة الملايو كلغة وطنية.
٢. إختبار المدارس والمناهج الموجودة تلك الوقت مع اقتراح قانون التعليم الوطني الجديد وضبطها لتناسب مع الأوضاع والمجتمع الموجود تلك الوقت.
٣. تطوير أعراق المختلفة في المجالات المختلفة مثل الثقافة، الإجتماع، السياسية، الإقتصاد.
٤. جعل اللغة الملايوية لغة وطنية وحفظ اللغات أخرى موجودة في الدولة.

ثالثاً: الواضع.

وزير التعليم الأول بعد الإنتخابات المبدئية عام 1955م^١ تون عبد الرزاق بن حسين^٢، وضعت في

٢٦ مايو ١٩٥٥م^٣.

رابعاً: نص التقرير.

١. تسوية مناهج الدراسية لجميع المدارس في الأراضي الملايو.
٢. لغة الملايو ستكون اللغة الوطنية وتكون اللغة الرئيسية للتعليم في المدارس.
٣. اللغة الوطنية واللغة الإنجليزية إلزامية لجميع المدارس الابتدائية والثانوية.
٤. إنشاء نوع واحد من المدارس الثانوية الوطنية مفتوح لجميع الأعراق، ويستخدم نفس المنهج.
٥. يتم تحويل المدارس الابتدائية الحالية إلى مدارس وطنية ويتم استخدام لغة الملايو كوسيلة للتعليم.
٦. إنشاء هيئة خاصة للتعليم المحلي لتحسين المدارس في الدولة.
٧. يتم وضع جميع المعلمين تحت خدمة مهنية ويتم تعيين مدير الاتحادية الوطنية.

^١ د. ك. د. ت. Pilihanraya Umum Pertama Persekutuan 1955.

^٢ د. ك. د. ت. Menteri Pendidikan Tun Abdul Razak. 1955. <http://www.arkib.gov.my/web/guest/pilihanraya-umum-pertama-19553>. الوقت. ٧، ٢٦. التاريخ.

٢٠١٩/٦/٢٥.

^٣ د. ك. د. ت. 1955. Menteri Pendidikan Tun Abdul Razak.

http://www.pnm.gov.my/yangpertama/Tokoh_Tunrazak.htm. الوقت. ٧، ٣٠. التاريخ. ٢٠١٩/٦/٢٥.

^٣ المرجع نفسه.

الفرع الثاني: ويسمى بتقرير عبد الرحمن طالب عهد التحديث عام ١٩٦١م.

أولاً: التعريف.

بعد انتخابات الرسمية الأولى للدولة عام ١٩٥٩م، تكونت لجنة يرئسها السيد عبد الرحمن طالب

لمراجعة تقرير عبد الرزاق السابق^١.

ثانياً: الهدف.

الهدف منها مراجعة التقرير السابق ووضع مقترحات جديدة ليتلائم مع حال الدولة آنذاك^٢.

ثالثاً: الواضع.

لجنة خاصة كونت بخصوص هذا الشأن، يرئسها السيد عبد الرحمن طالب الخبير في مجال التعليم^٣.

رابعاً: نص التقرير.

١. التعليم الابتدائي مجاناً للجميع.

٢. يتم تحويل جميع المدارس التي تحت مساعدات من الحكومة إلى الحكومية إلى مدارس وطنية ومدارس العرقية وطنية.

٣. رفع سن الانتهاء من المدرسة إلى ١٥ سنة.

٤. يتم رفع مستوى التلاميذ إلى الصف تلقائياً.

٥. جميع الامتحانات العامة في المدارس الثانوية سوف تستخدم لغة رسمية واحدة فقط.

٦. يجب توفير التعليم الديني الإسلامي في جميع مدارس الوطنية الكاملة التي لا يقل عدد الطلاب

المسلمين فيها عن ١٥ طالباً.

٧. إنشاء مدارس ثانوية مهنية ومدارس ثانوية للتقنيات^٤.

^١ شهريل مرزوقي وحبيب مات سوم، شهريل مرزوقي وحبيب مات سوم. ١٩٩٩. *Isu Pendidikan di Malaysia Sorotan*.

dan Cabaran. ص. ١٣.

^٢ المرجع نفسه. ص. ١٣.

^٣ المرجع نفسه. ص. ١٣.

الفرع الثالث التقرير الوزاري عام ١٩٧٩م.

أولاً: التعريف.

التقرير الكابيني عام ١٩٧٩م شكلت في عام ١٩٧٤م من ضمن خطوات الحكومة لإصلاح المجال التعليمي بعد حادثة ١٩٦٩م. يرأس هذا التقرير نائب رئيس وزراء آنذاك محاتير محمد وبعض الأعضاء من الكابينيته قامت بمراجعة ٣٠٢ مذكرات من المقترحات التي استقبلتها الحكومة من المؤسسات والأفراد بخصوص التعليم. وانفوا عملهم عام ١٩٧٩م^٢.

ثانياً: الهدف.

مراجعة الأهداف ومدى تأثير المناهج التي وضعت في للحصول على نتائج من السؤال هل الإنتاج التعليمي الحالي يكفي لحاجات الدولة القصيرة المدى البعيد. وكذلك هل النظام التعليمي الحالي يسعى إلى الهدف المنشود وهي توحيد الشعب ذو متعدد الأعراق والأديان.

ثالثاً: الواضع.

لجنة مستقلة من الكابينيته يتكون من الموظفين إلى الوزراء. هذه اللجنة مكونة خاصة من قبل الحكومة آنذاك لما رأت من ضرورة ملحة لهذا الأمر خصوصاً بعد الحادثة الدموية عام ١٩٦٩م.

رابعاً : نص التقرير.

١. التأكيد على تعليم مهارات 3M الأساسي للطالب يقرأ ويكتب ويفهم.
٢. التأكيد على التربية الروحية القوية وعناصر الانضباط الموعوبة.
٣. التأكيد على المناهج على النمط الماليزي.
٤. التعليم الثانوي من خلال دراستين الأكاديمية والمهنية.
٥. إتاحة الفرصة لمواصلة الدراسة من ٩ إلى ١١ سنة.

^١ المرجع نفسه. ص. ١٣.

^٢ محمد رازي عبد الرزاق. ٢٠٠٩. "Pembinaan Negara Bangsa Malaysia: Peranan Pendidikan Sejarah Dan

"JEBAT. Dasar Pendidikan Kebangsaan". العدد. ٣٦. ص. ١٠٠.

٦. تنظيم وترتيب إدارية التعليم لتحسين جودة الدروس الشاملة^١.

وبهذا يتبين جدية الحكومة الماليزية في رفع مستوى التعليم منذ نشأة الدولة الماليزية بعد الإستقلال إلى يومنا هذا. وهذا جهد بذلته الخبراء في مجال التعليم من تقديم الرعاية الخاصة للطلاب من سن الطفولة بتقديم التعليم ما قبل المدرسة إلى توفير الجامعات وفرص عمل للخريجين من الجامعات.

والجدير بالذكر كذلك الحكومة اهتمت بتعليم المهني فأنشئت مدارس خاصة للمهني وفنون تطبيقية وإنشاء كليات خاصة لهؤلاء أملا لتحقيق الأهداف التي وضعت. وسمح الحكومة لفتح مدارس خاصة محلية ودولية واعتبارهم شركاء مع الحكومة في التعليم بوضع ميزانية خاصة لتنظيمها.

الفرع الرابع: سياسة التعليم الوطنية **Dasar Pendidikan Kebangsaan**.

والجهود المبذولة لا تنتهي إلى هذا الحد بل هناك سياسة خاصة بالتعليم الوطني ما يدل على جدية الحكومة لرفع مستوى التعليم بين المجتمع الماليزي. ومن خلال الجمع لتقرير رزاق وتقرير عبد الرحمن طالب والتقرير الكابينيت كوني وزارة التعليم سياسة التعليم الوطني **Dasar Pendidikan Kebangsaan**^٢ أو يسمى أيضا ب فلسفة التعليم الوطني **Falsafah Pendidikan Kebangsaan** التي

أنشأت عام ١٩٨٨م^٣ نصها:

^١ د.ك. د.ت. تاريخ التعليم باختصار. موقع الرسمي لوزارة التعليم الماليزي.

^٢ <https://www.moe.gov.my/index.php/my/dasar/imbasan-sejarah>. الساعة ٨,٠٠. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩.

^٣ فرع التخطيط والبحوث السياسات التعليمية. ٢٠١٧. **Dasar Pendidikan Kebangsaan (Edisi Keempat)**. د. ن. ط. الأولى. ص. ١٧.

^٣ مساعدة وأصدقائها. د. ت. **Pembangunan kecerdasan Spritual Dalam Transformasi Pendidikan Nasional**.

ماليزيا: Penerbit Universiti Malaya. د. ط. ص. ١٥٣.

(التعليم في ماليزيا هو جهد مستمر نحو زيادة إمكانات الفرد متكاملة لإيجاد أفراد متوازن وصحي متناغم فكريا وروحيا وعاطفيا وجسديا من خلال الإيمان والطاعة للرب. هذا الجهد لإنتاج الماليزيين ذوي المعرفة والمسؤولية القادرين لتحقيق الرفاهية والمساهمة في الانسجام لازدهار المجتمع والدولة)^١.

والوسائل لتحقيق هذه السياسة كالاتي:

أ. جعل اللغة الوطنية لغة رئيسية.

ب. تقديم منهج ماليزية موحدة لجميع أنواع المدارس.

ج. إنشاء نفس نظام الاختبارات للجميع.

د. تحسين إدارة التعليم.

هـ. تحسين جودة التعليم بشكل عام عن طريق توفير التعليم شامل ومتوازن ومتكامل.

و. توفير فرص التعليم الأساسي لمدة تسع سنوات.

ز. ديمقراطية التعليم من حيث الفرص والجودة من خلال توزيع المخصصات إلى حد ما وإيلاء اهتمام

خاص للمحتاجين والمناطق الريفية أو العميقة.

ح. توفير التعليم الابتدائي وفقاً للمناهج المدارس الابتدائية الجديدة (KBSR) على أساس القراءة

والكتابة والعد 3M في عام ١٩٨٣م التي تساعد على التوافق لمناهج المدرسة الثانوية المتكاملة

(KBSM) في عام ١٩٨٩م. الهدف الرئيسي من هذا المنهج الجديد هو إنتاج فرد متوازن من حيث

المعرفة والمهارات المناسبة ولها قيم أخلاقية قوية.

ط. توسيع التعليم المهني والتقني من خلال إعادة هيكلة المناهج الدراسية المدرسة المهنية في عام

١٩٧٨م.

^١ فرع التخطيط والبحوث السياسات التعليمية. ٢٠١٧. Dasar Pendidikan Kebangsaan (Edisi Keempat). ص. ١٧.

ي. توسعة المرافق التعليمية على المستوى الجامعي خاصة في مجال الأدب التطبيقي والعلوم التطبيقية.

ك. تعزيز التعليم الروحي والأخلاقي والانضباط.

ل. يجب تدريس اللغة الوطنية والإنجليزية كمادة أساسية في المدارس وتوفير فرص مثالية لتعلم اللغة

الآخرين مثل الصينية والتاميلية.

م. تعزيز أنشطة المناهج الدراسية التي تعزز الانضباط، مثل فرق المتدربين الجنود وطلاب الشرطة

والكشفة والأميرات الإسلامية وغيرها^١.

الفرع السادس: خطة تطوير التعليم الماليزية ٢٠١٣-٢٠٢٥ Pelan Pembangunan Pendidikan

.Malaysia 2013-2015

أولاً: الخلفية.

في أكتوبر ٢٠١١م، أطلقت وزارة التعليم مراجعة وطنية للنظام التعليمي في محاولة لتطوير مخطط

تعليمي جديد لماليزيا. تم اتخاذ قرار بإجراء مراجعة لنظام التعليم في سياق التزايد الدولي لمستويات

التعليم، مما زاد من الاحتياجات الشعب في إعداد جيل الشباب لمواجهة احتياجات القرن الحادي

والعشرين وزيادة آمال أولياء الأمور والمجتمع بشأن سياسات التعليم الوطنية. في غضون ١٥ شهراً

(من أكتوبر ٢٠١١م إلى ديسمبر ٢٠١٢م)، حصلت الوزارة على مقترحات من مصادر مختلفة مثل

التقارير البحثية التي أجراها خبراء تعليميون من اليونسكو والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في

الميدان الاقتصادي وست مؤسسات التعليم العالي العامة. شملت هذه الدراسة أيضاً قادة المدارس

والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب والأشخاص في جميع أنحاء ماليزيا. والنتيجة هي خطة تطوير التعليم

الماليزية التي قامت بتقييم الأداء الحالي لنظام التعليم في البلاد مع مراعاة الإنجازات السابقة ومقارنتها

^١ ماليزيا. السياسات التعليمية الوطنية. ١٩٥٧.

<http://www.pmo.gov.my/dokumenattached/Dasar/09DASAR PENDIDIKAN KEBANGSAAN.pdf>

الساعة. ٩.٠٠. التاريخ. ٢٥/٦/٢٠١٩. ص. ٣-٢.

بالمعايير الدولية. تحدد هذه الخطة رؤية نظام التعليم وتطلعات الطلاب الذين يمكنهم تلبية احتياجات البلد في المستقبل. تقترح الخطة أيضًا ١١ تحولًا استراتيجيًا وتشغيليًا تنفذها الوزارة لتحقيق الرؤية المطلوبة^١.

الفرع الثاني: ١١ نقاط التحول.

١. يوفر المساواة لجميع الطلاب للوصول إلى اكتساب جودة التعليم على مستوى الدولي.
٢. التأكيد على تمكن كل طالب من المهارة في اللغة الماليزية واللغة الإنجليزية والتشجيع على تعلم اللغات الإضافية.
٣. بناء الشعب ذو قيم عالية.
٤. رفع من مستوى مهنة التدريس لكي يكون من المهن ذو الاختيار العالي من بين المهن الأخرى.
٥. التأكيد على تمكن الرؤساء ذو مستوى عالي في كل مدرسة.
٦. تشجيع المكتب التنسيق الدائرة PPD والفرع التعليم المحلي JPN والمدارس لتوفير الحلول الخاصة لتلبية الاحتياجات.
٧. تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة جودة التعلم في ماليزيا.
٨. التطوير في قدرات الوزارة لتستطيع وتمكن من تلبية الاحتياجات.
٩. التعاون مع الآباء والأمهات والمجتمعات والقطاع الخاص بشكل واسع.
١٠. التمكن من نجاح مائة في المائة في تربية الطالب لكل رينجيت تتفق من قبل الدولة.
١١. زيادة تحسين المسؤولية العامة بشكل مباشر^٢.

^١ د.م. ٢٠١٣. Pelan Pembangunan Pendidikan Malaysia 2013-2025. ماليزيا: Kementerian Pendidikan

Malaysia. ص. E-1.

^٢ المرجع نفسه. ص. E18-E17

وبعد، خلال ما سبق تبين لنا السياسات التعليمية لماليزيا خلال ثلاثين سنة بداية من ١٩٧٠م

إلى ٢٠٠٠م وبالإضافة إليها خطة تطوير التعليم الماليزية ٢٠١٣-٢٠٢٥ كإشارة إلى المستجدات في

وزارة التعليم، يستطيع الباحث أن يجمع هذه السياسات جميعا في نقاط التالية:

١. توحيد اللغة الرسمية وهي لغة البهاسا كوسيلة للتعليم من الابتدائي إلى المرحلة الجامعية.
٢. التركيز في بناء الأخلاق الحميدة بين أفراد الشعب الماليزي.
٣. بناء الهوية الماليزية الجديدة لجميع الأعراق والأديان في ماليزيا من خلال ركن الدولة.
٤. توسيع التعليم إلى كل ولايات بما فيها صباح وسرواك وفي المناطق الريفية.
٥. التسوية في التعليم في جميع مدارس الوطنية بين الأعراق.
٦. بناء المرافق المناسبة كمدارس ومعاهد وجامعات لتوفير مناخ مناسب لتعليم أبناء الشعب.
٧. إعطاء مساحة للمادة الخاصة الدين الإسلامي أن تدرس في المدارس والجامعات دون غيرها من الأديان.
٨. التركيز على اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في البلد وإعطاء المساحة الخاصة بها.
٩. توحيد مناهج التربية والتعليم في جميع المدارس الوطنية.
١٠. إعطاء مساحة للفنون والمهارات أن تأخذ حيزها الكافي في المدارس.
١١. التعاون مع الجهات والمؤسسات غير الحكومية في سبيل رفع مستوى التعليم في البلد.
١٢. استمرار في تدريب المدربين والمعلمين والرفع من شأنهم وابتكار وسائل لتحفيزهم وتشجيعهم على عملية التعليم.